



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق اهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم الدولي:



revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

رقم العدد

رقم المجلد



R.S.S.
مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة تصدر كل (06) أشهر

عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس

إدارة المجلة

<u>المشرف العام على المجلة</u> د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	<u>المدير الشرفي للمجلة</u> أ.د. محمود بوقايطة عميد جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس
<u>رئيس تحرير المجلة</u> د. جمال سرايعية	<u>مدير المجلة</u> د. جمال سرايعية
<u>نائب رئيس التحرير</u> د. عبد المالك بوفريدة	<u>رئيس اللجنة العلمية للمجلة</u> د. رفيقة شرابشة
<u>مسؤول النشر</u> د. عصام حجاب	<u>المكلف بالإعلام للمجلة</u> د. محمد مهدي يحي
<u>المدقق اللغوي (الفرنسية)</u> د. سليمة راهم	<u>المدقق اللغوي (العربية)</u> د. عبد الغني لولو
<u>المدقق اللغوي (الأنجليزية): أ. علوي</u>	

اللجنة العلمية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصارى مصطفى ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drms@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrah@mans.edu.eg	أ.م.د.	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهاج رياض عمران الشمري ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدي الصاوي ابراهيم السنيطي El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازي gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاء الدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmil.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م. د.	المديرية العامة لتربية الأنبار	العراق

مصر	جامعة حلوان	أ.د.	يحي حسن قاسم	22
تونس	جامعة جندوبة	د.	مكرم الزغيبي	23
مصر	جامعة قناة السويس	أ.د.	أحمد عزيز محمد فرج	24
تونس	جامعة منوبة	د.	حفصي بوضيافي	25
مصر	جامعة كفر الشيخ	د.	احمد مصباح فتوح الشريف	26
العراق	جامعة ديالى	أ.م.د.	جمال محمد شعيب	27

اللجنة العلمية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد ألكي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ.د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رايح	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريف علي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ.د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلفوم عبد الرحمان	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسف فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية مهور باشا صبيبة	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرين عبد الحميد	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ.د.	جامعة أمالبواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ.د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ.د.	جامعة قسنطينة 2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفيس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف نصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	نسيمة عزابيزة	29
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	محمود محفوظي	30
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	أحمد بن محمد	31
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	شكري سهليلية	32
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	إيمان غالمي	33
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	حجاب عصام	34
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	رفيقة شرابشة	35
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	سمير بن سايج	36
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	عبد العلي بن يوب	37
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	عصام لعياضي	38
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	خليفة سليم	39
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	أدما يعقوبي	40
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	د. عبد الحكيم لعياضي	41
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	د. علي بوعزيز	42
الجزائر	جامعة سوق أهراس	د.	د. محمد مهدي يحيى	43
الجزائر	جامعة الجزائر 3	د.	د. رزيق عبد الكريم	44
الجزائر	جامعة بومرداس	د.	د. بوراي كسيا	45
الجزائر	جامعة الأغواط	د.	د. بن جدو بعيظ	46
الجزائر	جامعة الجزائر 3	د.	مرايقة جمال	47
الجزائر	المركز الجامعي البيض	د.	محمد العربي	48
الجزائر	أم البواقي	د.	منصوري عبدالله	49
الجزائر	جامعة الجزائر 3	د.	د. عمورة يزيد	50
الجزائر	جامعة الجزائر 3	د.	صدوقي بلال	51

شروط وإجراءات النشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية، المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Sakkal Majalla بحجم 14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم 12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، ويكون مرفقا بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر 1 سم، وحجم الورق 16×24 سم؛

7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة، ويكون مرفقا بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقاً أو مقمداً للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والمختصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية، وملخص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

✚ في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة، مثال: (سرايعة، 2007، ص.120)

- إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر، السنة من الموقع الإلكتروني

✚ قائمة المراجع في نهاية البحث:

❖ الكتب:

- كتاب لمؤلف واحد: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.
- كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين: نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم آخر كاتب.

❖ المجلات والدوريات والصحف:

- مقالة من مجلة أو دورية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم ثم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة بخط مائل، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.
- المؤتمرات والندوات والملتقيات: اسم العائلة، الاسم. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث بخط مائل. قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.
- رسائل الماجستير والدكتوراه: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

- الموسوعات: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم الموسوعة بخط مائل (ج. رقم الجزء، ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

- مواقع الانترنت: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

✚ ملاحظات: بخصوص عملية التوثيق:

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د.ن وهي تعني دون ناشر؛
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛

- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.
- 10. أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
- 11. تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
- 12. لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
- 13. لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
- 14. لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة، على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
- 15. يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
- 16. يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر

ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

البريد الإلكتروني: revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

كلمة مدير ورئيس تحرير المجلة

مجلة علوم الرياضة مجلة دولية علمية محكمة ذات لجنة قراءة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس كل ستة أشهر في دورتين (15 جوان و15 جانفي من كل سنة) تهتم بكل ما يخص علوم الرياضة في كل مجالاتها ولا تقبل إلا الأعمال الأصيلة ذات القيمة العلمية الكبيرة

تعتبر معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أهم المعاهد التي تساهم بشكل كبير في تطوير البحث العلمي في مختلف مجالات الأنشطة البدنية والرياضية بكل تخصصاته وذلك عن طريق أعضاء هيئة التدريس والباحثين الأكفاء في مجال علوم الرياضة، وقد وجدوا هؤلاء الأعضاء في المجالات العلمية الفضاء الواسع لنشر مختلف أعمالهم العلمية المتنوعة وطرح ومعالجة الإشكاليات الخاصة بعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بشكل علمي جادّ وممنهج ورصين وأمانة كل هذا قصد تعميم المعرفة في جميع ربوع الوطن.

وعلى هذا الأساس تفتح مجلة علوم الرياضة في عددها الأول صفحاتها لجميع الباحثين وهيئة التدريس وكل من له انشغال بمجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمعالجة ومناقشة قضاياهم بكل حرية وأمانة علمية هدفنا من ذلك الإفادة والاستفادة ومحاولة التغلب على المشاكل التي تعيشها مختلف مجالات علوم الرياضة، راجين من المولى عز وجل أنّ نكون في مستوى الآمال المطلوبة من أجل النهوض وبلوغ أسباب تطور الوطن.

مدير ورئيس تحرير المجلة

د. جمال سرايحية

محتوى العدد الأول

الصفحة	العنوان
من: 10 إلى: 23	دراسة تحليلية لمناهج التربية الحركية للتعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم د. عوض محمد محمد صالح ⁽⁰¹⁾ جامعة النيلين كلية التربية البريد الإلكتروني: awad.alneelain@gmail.com د. سعدية صالح علي خسران ⁽⁰²⁾ / جامعة الدلنج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البريد الإلكتروني: saddiaysalah70@gmail.com
من: 24 إلى: 29	التعليم المدمج واقع فرضته جائحة كورونا (COVID -19) أ.م.د. محمد أحمد محمود على بدر / جامعة دمياط / جمهورية مصر العربية البريد الإلكتروني: dr_badr79bmw@du.edu.eg
من: 30 إلى: 37	تأثير استراتيجية التعليم المتكامل في تعليم بعض المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية د. محمد عاصم محمد غازي، جامعة الاسكندرية / جمهورية مصر العربية الإيميل المهني: gfx20044@hotmail.com
من: 38 إلى: 45	دراسة حالة معلمي محافظة مواقف المعلمين من التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا طولكرم، فلسطين ط. د. محمود جميل محمود حسين، الجامعة العربية الأمريكية / فلسطين الإيميل المهني: Mgmh2019hw@gmail.com
من: 46 إلى: 56	مدى استعداد الجزائري لتبني فلسفة التعليم عن بعد وفق متطلبات العصر التكنولوجي (دراسة وصفية تحليلية استنادا الى التقارير الاقليمية والدولية) ط.د. محمد رجايبية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر. الإيميل المهني: medpsyped@gmail.com د. حنان بشته، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر. الإيميل المهني: hananbehta@yahoo.com
من: 57 إلى: 64	معيقات التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد - 19 د. بن عكي باية / جامعة امحمد بوقرة بومرداس البريد الإلكتروني: Baha9132@hotmail.com
من: 65 إلى: 71	Modélisation des relations entre la qualité de vie, l'activité physique et le soutien social. PhD étudiant/ Amayra Tannoubi: ISSEP / Sfax / tunisie Email : atanoubi@gmail.com PhD/ Noomen Guelmami: Issep / Kef / tunisie Email : noomenstat@gmail.com

دراسة تحليلية لمناهج التربية الحركية للتعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم

د. عوض محمد محمد صالح⁽⁰¹⁾ جامعة النيلين كلية التربية / السودان

البريد الإلكتروني: awad.alneelain@gmail.com

د. سعدية صالح علي خسران⁽⁰²⁾ / جامعة الدلنج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / السودان

البريد الإلكتروني: saddiaysalah70@gmail.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 05 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 05 ماي 2021

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل مناهج التربية الحركية للتعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، العينة: عشوائية تتكون من عدد 25 مشرفة من مشرفات التعليم قبل المدرسة أداة جمع البيانات: لاستبانة، أهم النتائج:

أولاً النتائج الايجابية: الدلنج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

• ايجابية اللعب الحر للأطفال

• ايجابية تطبيق الألعاب الحركية

• وجود المناشط

ثانياً: النتائج السلبية:

• سلبية الأهداف النفس حركية

• سلبية أهداف التربية الحركية

• خلال في تطبيق أهداف التربية الحركية

التوصيات:

• يجب تعيين مدرسي مناشط من معلمي التربية الرياضية والدراما والموسيقى

• الاهتمام بالأهداف السلوكية

• الاهتمام بالبيئة التعليمية للمناشط

Abstract:

The study aimed to analyze the kinetic education curricula for pre-school education in Khartoum State. The researchers used the descriptive approach

The sample: a random sample of 25 preschool education supervisors

Data collection tool: for a questionnaire

Main results:

First, the positive results: Dalang College of Physical Education and Sports Sciences

- Positive free play for children;
- Positive application of movement games;
- Presence of activators.

Second: Negative results:

- Passive self-kinetic targets;
- Negative goals of kinetic education;

- During the application of the goals of kinetic education.

Recommendations:

- Physical education, drama and music teachers should be appointed;
- Pay attention to behavioral goals;
- Attention to the educational environment for activities.

مقدمة:

تعتبر الألعاب الحركية من الأنشطة البدنية المحببة إلى النفس والتي يقبل عليها الأطفال بشوق وحماس، وهي من أنجح الوسائل لإضفاء السرور والمرح والمنافسة على درس التربية الرياضية لما تحققه من أهداف تربوية وتعليمية إضافة إلى الإرتقاء بالناحية الوظيفية لمختلف أجزاء الجسم .

واستخدمت المراجع مصطلح الألعاب الحركية للإشارة إلى مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة والألعاب التي تُمارس باستخدام الأدوات الصغيرة ، وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها.

فالألعاب الحركية أو الصغيرة من أبرز مظاهر التربية البدنية التي تجعل تحقيق الأهداف سهلة وميسورة فهي تساعد أجهزة الجسم الحيوية على العمل بكفاءة وانتظام وتعود الفرد الطاعة والشعور بالمسئولية والتعاون فضلاً عن فائدتها الترويحية للجسم والعقل (إيلين وديع فرج، 1996)

فكلما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرص المتاحة لنموه وتعلمه وإكتسابه العديد من الخبرات التربوية، والألعاب الحركية في أدائها السهل والبسيط والممتع تناسب جميع الأعمار وكلا الجنسين على السواء، وهي لا تحتاج إلى شرح طويل، أو قوانين معقدة، فهي تلعب دوراً بارزاً في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية. والألعاب الصغيرة تعمل على استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل وبالتالي فهي تناسب الطفل والتلميذ في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية الملائم لقدراتهم وميولهم، وتعتبر وسيلة هامة في تنمية لياقة الطفل البدنية وتفاعله إجتماعياً، كما تعتبر الألعاب الصغيرة إعداداً تمهيدياً لإلعاب الفرق الجماعية والفردية، حيث تسمح بالتدريب على المهارات الحركية الأساسية التي يستخدمها الطفل عندما يكبر وينضم إلى الفرق الرياضية.

وأصبحت الالعب الصغيرة وسيلة فعالة ومؤثرة في تربية الطفل والنشء، ومادة أساسية في البرنامج الدراسي، وفي الأنشطة المختلفة (إيلين وديع فرج، 1996)

مشكلة البحث:

قد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في هذا المجال ان كثيراً ما تؤثر على الاطفال بطريقة سلبية هو عدم تضمين محتوى منهج التربية الحركية لبعض الجوانب الاساسية مثل اللعب الحر الالعب الحركية (البيئة التعليمية للمناشط المختلفة) مما هدى الباحثان الى تحليل منهج التربية الحركية والتأكد من كل ما هو مطلوب تضمينه.

أهمية البحث:

يسهم هذا البحث في معرفة أهمية تضمين بعض الجوانب الاساسية في منهج التربية الحركية لدى الاطفال والمبنى على الاسس العلمية وإمكانية الاستفادة منها صحياً واجتماعياً وعقلياً.

اهداف البحث: تحليل محتوى منهج التربية الحركية من حيث:

- الالعب الحرة;

- الألعاب الحركية:

- البيئة التعليمية للمناشط الحركية:

- الاهداف النفسحركية:

- اهداف التربية الحركية:

- صحة تطبيق اهداف التربية الحركية.

تساؤلات البحث: ما مدى صحة تطبيق منهج التربية الحركية من حيث:

- الألعاب الحرة:

- الألعاب الحركية:

- البيئة التعليمية للمناشط الحركية:

- الاهداف النفسحركية:

- اهداف التربية الحركية:

- صحة تطبيق اهداف التربية الحركية.

مجالات البحث:

- المجال البشري: مشرفات التعليم قبل المدرسي.

- المجال المكاني: ولاية الخرطوم.

- المجال الزمني: 2021-2020

مصطلحات البحث: أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

تعريف الألعاب الحركية: هي ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً وسهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، لا يوجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن على المعلم وضع القوانين التي تناسب مع سن اللاعبين وإستعدادهم والهدف المراد تحقيقه ، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها بإستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات ، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو مُعقد .

أهداف الألعاب الحركية: وأصبحت ضمن أساسيات كل منهج تربوي يعمل على تكوين شخصية الطفل وإكسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح، يمكن تلخيص أهدافها فيما يلي:

أولاً: الأهداف النفس حركية: وتهدف إلى إعداد طفل رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية في مجال النفس حركي (البدني المهاري) من حيث تحسين الحركات البنائية الأساسية والقدرات الإدراكية والمهارات الحركية من خلال:

- الحركات البنائية: هي التي تشمل الحركات الانتقالية كالمشي والجري والتزلق والحجل وكذلك الحركات الغير إنتقالية كالمد والثني والشد والدفع والميل، وكذلك الحركات اليدوية وحركات المعالجة كالركل والضرب والرمي واللقف.

- القدرات الإدراكية: تعمل الألعاب الصرة على نمو الإدراك والقدرات الحركية للطفل من حيث تمييزه للإدراك السمعية والبصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف الطفل مع البيئة التي يمارس فيها النشاط.

- القدرات البدنية: هي تعتبر القاعدة الهامة في بناء وتقدم الطفل في مجال الأنشطة المختلفة وتشمل القدرات البدنية على عناصر التحمل والقوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن والقدرة، ويعمل على

نمو وتحسين القدرات البدنية وتحسين أداء المهارات الحركية وتعلم مهارات جديدة (فاروق السيد عثمان،

(1995)

ثانياً: الأهداف المعرفية :

تهدف وتعمل الألعاب الحركية على إعداد الطفل للإستفادة في المجال المعرفي بأقسامه المختلفة والتي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقييم ليكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه ، كذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والأدوات والزملاء والفراغ والنشاط الممارس) لؤي غانم الصميدي(1999) :

ثالثاً: الأهداف الوجدانية :

ترتبط الأهداف الوجدانية بالأهداف المعرفية إرتباطاً وثيقاً ، حيث أن لكل هدف معرفي وجانب وجداني وبالتالي فإن تلازمها أمر طبيعي ، وعلى المعلمة (المرشدة) أن تجذب إهتمام الأطفال لتعلم الألعاب الصغيرة حتى يتولد لديهم الميل والرغبة والإصرار على تعلمها وممارستها . ويشتمل المجال الوجداني علي عملية التطبيع الإجتماعي الذي له أثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويشتمل على الإستقبال والإستجابة ، التنظيم والتوصيف والتقييم .وهنا يلعب دور مرشدة رياض الأطفال في توفير الأنشطة والألعاب الصغيرة التي تعمل على تحقيق التوازن الإنفعالي للطفل و التنفيس عن مشاعره خلال ممارسة الأنشطة البدنية، واللعب خلال النشاط الحركي)حنان عبد الحميد الضاي - (2002)

مميزات الألعاب الصغيرة :

لا تحتاج أدوات كبيرة - ليست غالية الثمن - بساطة القوانين والقواعد -كثرة عدد المشتركين فيها - يمكن التحكم فيه من قبل المدرس - تغلب عليها طابع المرح والسرور . يكتسب التلميذ صفة (الشجاعة - الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - الواقعية - الإلتزان الإنفعالي (والإجتماعية مثل) الصدق - النظام - التعاون - إنكار الذات - إحترام القوانين - إحترام النظام - (مهم في التربية العقلية وتنمية عناصر الإلتباه والتذكر وقدرة الإدراك -تعمل على تنمية وترقية الصفات البدنية والحركية والوظيفية - ممهدة للألعاب الكبيرة) عبد العزيز عبد الكريم مصطفى -

نظرية الإعداد :

لاحظ (جروس Groos) (واضع هذه النظرية أن الحيوانات التي تلعب هي الحيوانات العليا لا الدنيا . والمعروف أن الأولى تولد عاجزة بالقياس مع الثانية فلا بد لها من الزمن تعتمد فيه على أبواها ، وفي هذه الفترة تكون كثيرة للعب. أما الحيوانات الدنيا كالنمل والنحل التي تكون منذ ولادتها مكتملة النمو تقريبا، قادرة على مباشرة أعمالها فلا تلعب ، كأن اللعب إعداد الصغار للأعمال الجدية التي ستقوم بها وهي كبار .ومما يؤيد هذا الفرض أن أشكال اللعب عند صغارها تشبه ما يقوم به كبارها من وحدة النشاط الجدي .

فالقطة تلعب بالخيوط والكرة والورق كأنها تتمرن على صيد الفأر وصغار الماعز تتناطح وصغار الطير تضرب بأجنحتها بما يشبه حركات الطيران (أحمد بخيت، 1991).

نظرية الطاقة الزائدة: وقد نادى بها (فردريك شيلر، 1759-1805) (هربرت سبنسر 1820-1903) وترى هذه النظرية أن الكائنات البشرية لها قدر محدد من الطاقة يتم إستخدامه في أعمالها اليومية بغرض إستمرار الحياة، والقدمن الطاقة الذي لا يتم إستدامه في هذه الأعمال يتم تصريفه من خلال اللعب، فهي تعتبر طاقة زائدة عن حاجة الفرد (أحمد بخيت، 1991).

وعلى هذا فإن الأطفال الذين لديهم فرص قليلة أو محدودة للحركة والنشاط يبدو عليهم الرغبة في تحضير طاقاتهم

وذلك بدوره يشعرهم بالتححرر من الضغط والتوتر وبالتالي يمكنهم أن يستقروا ويهدئوا من جديد. وكثيراً ما نجد آباء وأمّهات مؤمنين بهذه النظرية وكثيراً ما نسمعهم ينادون (لجعل الأطفال ينطلقون يتصرفوا بما لديهم من طاقة زائدة نظرية تجديد النشاط : وهي على العكس من نظرية الطاقة الزائدة، فقد إقترح (لازروس، 1983) أن اللعب يجدد النشاط الذي بدوره يستخدم في العمل.

إن تأثير هذه النظرية يمكن أن تلاحظه في مدارس الروضة حينما تخطط المعلمة لإنشطة الأطفال بالتبادل بين الأنشطة الهادئة والصارفية، وقد أضاف (باتريك 1916) أن نشاط اللعب يشتمل غالباً على الأجزاء الأولية البسيطة من الجهاز العصبي ، ونادراً ما تستخدم الأعصاب المركزية التي يتمثل فيها أعلى إنتاج للحياة العقلية والتفكير. إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب والتركيز والإنتباه كما يحدث عادة أثناء المجهود العقلي (المرجع السابق أنواع اللعب عند الأطفال:

• الألعاب التلقائية:

وهي الشكل الأول في ألعاب الأطفال ، لا يتقيد الطفل بشيء محدد، بحيث يلعب بصورة تلقائية بعيداً عن قواعد اللعب. وهذا النوع من اللعب في الأغلب يكون بشكل فردي وليس جماعي، حيث يلعب كل طفل بما يريد. ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى تدمير ما يلعب به دون تمييز ، وذلك بسبب نقص الإلتزان الحسي الحركي، إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً. وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية ليفسح المجال أمام أشكال اللعب الأخرى

• الألعاب التمثيلية :

في هذا النوع من أنواع الألعاب يتقمص الأطفال أدوار وسلوكيات الكبار وما يقومون به، بما يراه الطفل ويتأثر به . فيبدأ بتخييل الموقف بمخيلته وتمثيله مع رفاقه. ويطلق على هذا النوع من ألعاب الأطفال الألعاب الإبداعية، لأنها تعتمد على يال الطفل وتعمل على تطوير قدرة الطفل الإبداعية .ومن الأمثلة على ذلك تمثيل البنات أدوار ربات البيوت ، فنجدهن يقمن بالطبخ والعناية بأطفالهن (عماد السعدني، 1996).

• الألعاب التركيبية :

يظهر هذا النوع في سن الخامسة أو السادسة ، حيث يبدأ الطفل بوضع الأشياء بجوار بعضها البعض دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً يعرفه فيفرح لهذا الإكتشاف. ومع تطور الطفل يصبح قادراً على البناء والتركيب والتخطيط بشكل أفضل. ونظراً لإهمية هذا النوع من الألعاب فقد إهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها (عماد السعدني، 1996).

• الألعاب الفنية :

تتميز ألعاب الأطفال الفنية بوجود الذائقة الفنية والجمالية ، ومن ضمن هذه الألعاب الفنية ، رسوم الأطفال التي تتجلى في الخربشة أو الشخبطة يعبر من خلالها الطفل عما يدور بباله لحظة قيامه بهذا النشاط.

ويعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر . فنجد الصغار يعبرون في رسومهم عن أشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم ويتزايد إهتمامهم برسوم الأزهار و الأشجار والمنازل مع تطور نموهم.

• الألعاب الرياضية :

تنعكس الكثير من الألعاب البدنية والرياضية علي حياة الطفل بالمرح والإيجابية والنشاط، ومن هذه الألعاب: لعبة الغميضة 2- ألعاب الطابة 3- ألعان رن رن يا جرس 4- نط الحبل وغير ذلك من الألعاب الإجتماعية والجماعية تتم من خلال المشاركة مع الآخرين.

الدراسات السابقة:

هذا المبحث يشمل الدراسات السابقة التي تعتبر منارة يهتدي بها الباحث أو الدارس في مسيرة دراسته خاصة تلك الدراسات التي تتصل مباشرة بموضوعه ومن ضمن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة دحو علي 2019م بعنوان تقويم مناهج التربية البدنية والرياضة وفق المقارنة بالكفاءات المتوسطة في جوانب المجال المعرفي. وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مراعاة مناهج التربية البدنية والرياضة وفق المقارنة بالكفاءات المتوسطة في جوانب المجال المعرفي (المعرفة العلمية -المعرفة الصحية -مهارات التفكير لتصنيف بلوم - مهارات الحياتية العقلية . (استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي المسحي .تم اختيار عينة من التلاميذ بلغ عددهم 2100 وعدد من اساتذة التربية البدنية بلغ عددهم 182 قام الباحث ببناء الادوات البحثية التالية - اداة تحليل المحتوى -الاختبار التحصيلي -مقياس حل المشكلات -مقياس اتخاذ القرار -مقياس مهارات التفكير لبلوم -استبيان استطلاع آراء الاساتذة .وتوصل الباحث الى اهم النتائج منها 1/ قصور في تضمين جوانب المجال المعرفي في منهج التربية الرياضية 2/تأكد من وجهة نظر الاساتذة ان منهج التربية الرياضية للتعليم المتوسط لا يركز على المجال المعرفي -

دراسة محمد حسين محمد عبد المنعم 2004م جامعة الاسكندرية بعنوان تقويم منهج التربية الرياضية والحركية للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية. وهدفت الدراسة الى تحليل منه التربية الرياضية والالحركية للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية .من حيث وضوح الاهداف التعليمية بمجالاتها الثلاث (المعرفية -النفس حركية -الوجدانية .(و مدى مناسبة المهارات والانشطة المحددة بالمنهج ، ومدى مناسبة طرق واساليب التدريس للمتعلمين المعاقين ذهنياً -ومدى توافر اساليب التقويم -استخدم الباحث المنهج الوصفي -واستخدم تحليل الوثائق والاستبيان والمقابلات كأداة جمع المنهج الوصفي -واستخدم المنهج التجريبي على مجموعة من المتعلمين للصف الاول لتجريب الوحدة المقترحة لمدة شهر واعطت نتائج جيدة مما هدى الباحث الى التوصية التالية -ضرورة الاهتمام بمناهج المعاقين ذهنياً ومراعاة خصائصهم ووضع أنشطة تتناسب مع حاجاتهم وميولهم وطرق واساليب تدريسهم -اجراء دراسات مماثلة لتقويم مناهج التربية الرياضية للصفوف الاخرى .

دراسة قدور بن شريف -زيتوني عبد القادر-الشيخ الصافي 2018م بعنوان تحليل محتوى منهج التربية البدنية والرياضة للسنة الاولى من التعليم المتوسط) الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم . (هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توفر الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم المتضمنة في منهج التربية الرياضية للسنة الاولى متوسط - استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي -قام الباحثون بتصميم اداة تحليل المحتوى مكونة من ستة محاور تمثل المستويات الستة صنافة بلوم (المعرفة -الفهم -التطبيق -التحليل -التركيب -التقويم . (تم استخدام النسب المئوية لحساب التكرارات لكل مستوى _توصلوا النتائج التالية 1/ وجود ضعف في درجة توفر الكفاءات

المعرفية وفق صنفاء بلوم في منهج التربية الرياضية للسنة الاولى متوسط .

اجراءات البحث:

عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول:

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة تطبيق اللعب الحر بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم(01) التالي

جدول رقم (01) يوضح المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في محور اللعب الحر

المحور الأول: محور اللعب الحر :

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	اشتملت مناهج التعليم قبل المدرسة على اللعب الحر	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6
2	اللعب الحر في المناهج يسهم في التطور المعرفي للأطفال	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
3	يعمل اللعب الحر على إكساب الأطفال المهارات الحركية	25	-	-	-	-	5	0	100
4	يضيء اللعب الحر المتعة على الأطفال	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
5	أهتم واضعو مناهج التعليم قبل المدرسة باللعب الحر	25	-	-	-	-	5	0	100
6	يسهم اللعب الحر في التطور الاجتماعي للأطفال	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
7	اللعب الحر للأطفال يخلق في نفوسهم الاتزان النفسي والعاطفي	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
8	من خلال اللعب الحر نتعرف على ميول واتجاهات الأطفال	25	-	-	-	-	5	0	100
9	من خلال اللعب الحر يكشف الطفل عن مهاراته وإبداعاته	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6
10	اللعب الحر يسهم في تكوين شخصية الطفل	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
99	المتوسط الحسابي العام						4.95	0.22	99

من واقع نتائج التحليل الاحصائي واجابات عينة الدراسة يرى الباحثان أن نتيجة اللعب الحر نتيجة إيجابية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاجابات عينة الدراسة إلى 4.95 والانحراف المعياري العام 0.22 ، والنسبة المئوية 99%

وهذا يشير إلى إيجابية النتائج لعبارات هذا المحور

المحور الثاني:

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة تطبيق الألعاب الحركية بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم (02) التالي

جدول رقم (02) يوضح المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في تطبيق الألعاب الحركية

المحور الثاني: تطبيق الألعاب الحركية :

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	اهتم منبرج التعليم قبل المدرسة بالألعاب الحركية	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
2	تعمل الألعاب الحركية على الحد من القلق لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6
3	تنهي الألعاب الحركية روح المغامرة والاستكشاف للأطفال	23	2	-	-	-	4.92	0.27	98.4
4	تضفي الألعاب الحركية جو من المرح والسعادة لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي	20	4	1	-	-	4.76	0.51	95.2
5	تنهي الألعاب الحركية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال	20	5	-	-	-	4.8	0.4	96
6	تساعد الألعاب الحركية في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال	21	4	-	-	-	4.84	0.37	96.8
7	تعمل الألعاب الحركية على تنمية المهارات الحياتية للأطفال	21	4	-	-	-	4.84	0.37	96.8
8	تعمل الألعاب الحركية على التحكم في النشاط الزائد لدى الأطفال	19	6	-	-	-	4.76	0.43	95.2
9	تعمل الألعاب الحركية تحسين القدرات الإدراكية لدى الأطفال	20	4	-	1	-	4.72	0.66	94.4
10	تعود أهمية الألعاب الحركية في أنها تنهي الجانب الحسي والحركي للأطفال	25	-	-	-	-	5	0	100
96.8	المتوسط الحسابي العام	4.84	0.4						

محور تطبيق الألعاب الحركية بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات عينة الدراسة 4.84 ، والانحراف المعياري 0.4 ، وبلغت النسبة 96.8% وهذا يؤكد إيجابية نتائج عبارات هذا المحور

المحور الثالث :

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة وجود البيئة التعليمية للمناشط الحركية بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم (03) التالي

جدول رقم (03) يوضح المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في محور وجود البيئة التعليمية للمناشط الحركية.

المحور الثالث: البيئة التعليمية للمناشط الحركية:

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	ترتبط البيئة التعليمية في رياض الأطفال بمناهج التعليم قبل المدرسة	19	6	-	-	-	4.76	0.43	95.2
2	اهتمت مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة بتخصيص أماكن للنشاط التربوي	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6
3	تهتم مؤسسات التعليم قبل المدرسة بالبيئة التعليمية للمناشط الحركية	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
4	تتوفر العديد من الأجهزة والأدوات والمعدات الخاصة بالأنشطة الحركية داخل مؤسسات التعليم قبل المدرسي	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
5	حددت مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة مواصفات البيئة التعليمية للمناشط	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
6	البيئة التعليمية التي حددتها مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة بيئة محفزة	20	5	-	-	-	4.8	0.4	96
7	البيئة التعليمية المناسبة للمناشط التعليمية تزيد من دافعية الأطفال للتعلم واكتساب المهارات	21	4	-	-	-	4.84	0.37	96.8
8	تأثر البيئة التعليمية للمناشط الحركية على ميول واتجاهات الأطفال نحو ممارسة المناشط الحركية	24	1	-	-	-	4.96	0.2	99.2
9	تساعد البيئة التعليمية للمناشط الحركية على تنمية قدرة الطفل على النطق والتعبير السليم	22	3	-	-	-	4.88	0.32	97.6

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

البريد الإلكتروني: revue.s.s.istaps@univ-soukahrass.dz

								وتدريبه على الانتباه والاستماع والتقاط المعلومات	
97.6	0.32	4.88	-	-	-	3	22	تعمل البيئة التعليمية الجيدة لممارسة المناشط الحركية والتعبيرية على تنمية مهارات الطفل الفكرية والجسدية	10
97.6	0.32	4.89	المتوسط الحسابي العام						

تشير نتائج استجابات عينة الدراسة في محور البيئة التعليمية للمناشط الحركية، إلى إيجابية النتائج حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.89 ، والانحراف المعياري 0.32 ، والنسبة المئوية 97.6%
المحور الرابع:

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة الأهداف النفس حركية بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم (04) التالي
جدول رقم (04) يوضح المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في محور الأهداف النفس حركية.

المحور الرابع: الأهداف النفس حركية:

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	لم شتمل مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة على الأهداف النفس حركية	15	7	-	3	-	4.36	0.97	87.2
2	لم تفرد مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة مساحات واسعة للأهداف النفس حركية	16	6	-	3	-	4.4	0.98	88
3	راعى واضعو المناهج تنوع الأهداف النفس حركية لمرحلة التعليم قبل المدرسة	14	3	1	4	3	3.84	1.51	76.8
4	صنف المنهج الأهداف النفس حركية بصورة واضحة	16	4	1	2	2	4.2	1.3	84
5	لم يركز المنهج على تنمية التوافق العقلي والعصبي	18	3	1	2	1	4.4	1.13	88
6	لم يشتمل المنهج على التوافق الحركي والسمعي	20	2	-	1	2	4.48	1.2	89.6
7	لم يشتمل المنهج على تنمية مهارات التأزر بين اليد والعين	19	3	-	2	1	4.48	1.1	89.6

92.8	0.74	4.64	-	1	1	4	19	لم يراعي المنهج تنمية مهارات الطفل في القدرة على الإحساس بالبيئة بشكل أمن	8
91.2	0.75	4.56	-	1	1	6	17	أهمل المنهج تنمية مهارات الطفل و القدرة على الإحساس بالبيئة بشكل أمن	9
91.2	0.8	4.56	-	1	2	4	18	لم يوازن المنهج بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية	10
87.8	1.1	4.39	المتوسط الحسابي العام						

محور الأهداف النفس حركية النتيجة سلبية حيث المتوسط الحسابي 4.39 ، والانحراف المعياري 1.1 والنسبة المئوية 87.8%.

المحور الخامس:

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة الأهداف السلوكية بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم (05) التالي جدول رقم (05) يوضح المتوسط الحابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في محور: الأهداف السلوكية.

المحور الخامس: الأهداف السلوكية:

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	٥
96.8	0.37	4.84	-	-	-	4	21	لم يراعى توازن الأهداف السلوكية في مناهج مرحلة التعليم قبل المدرسة	1
87.2	1.05	4.36		3	2	3	17	ركز المنهج على الأهداف المعرفية	2
93.6	0.68	4.68	-	1	-	5	19	مساحة الأهداف النفسحركية قليلة في المنهج مقارنة بالأهداف المعرفية والوجدانية	3
96.8	0.37	4.84	-	-	-	4	21	لم يشتمل المنهج على العديد من الأنشطة التي تنمي المهارات التي تتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي	4
89.6	1.02	4.48	-	3	1	2	19	لم يشتمل المنهج على الأهداف المشتركة (معرفية مهارية)	5
94.4	0.45	4.72	-	-	-	7	18	اعقل المنهج دور الاستجابات البدنية	6
92	0.63	4.6	-	-	2	6	17	الخبرة الحركية ليس من الخبرات الغرضية	7
93.6	0.73	4.68	-	1	1	3	20	تعتبر الخبرات الحركية من الأهداف الإجرائية	8

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

94.4	0.66	4.72	-	1	-	4	20	لا تعتبر الأهداف الصحية والاجتماعية من الأهداف السلوكية	9
96.8	0.37	4.84	-	-	-	4	21	الأهداف السلوكية هي الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية	10
93.6	0.7	4.68	المتوسط الحسابي العام						

محور الأهداف السلوكية المتوسط الحسابي 4.68 ، والانحراف المعياري 0.7 ، والنسبة المئوية 93.6% ، النتيجة سلبية لهذا المحور.

المحور السادس:

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على ما مدى صحة : تطبيق أهداف التربية الحركية. بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتماداً على المتوسط الحاي والانحراف المعياري والنسب المئوية تم التوصل الى النتائج التي يشير اليها الجدول رقم (06) التالي

جدول رقم (06) يوضح المتوسط الحاي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاجابات العينة في محور: تطبيق أهداف التربية الحركية

المحور السادس: تطبيق أهداف التربية الحركية:

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
1	لغة الطفل هي الحركة والانطلاق من خلال اللعب	21	3	-	1	-	95.2	0.65
2	الأهداف الاجتماعية ليس من أهداف التربية الحركية	20	3	1	1	-	93.6	0.73
3	أغفل المنهج الأهداف الخاصة بالمتعلم	18	4	-	2	1	88.8	1.1
4	تقبل الطفل لذاته ليس من أهداف التربية الحركية	18	6	1	-	-	93.6	0.55
5	ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية يساعد على تجنب الحوادث والإصابات	19	6	-	-	-	95.2	0.43
6	من أهداف التربية الحركية تنمية قدرة الطفل كعضو في مجموعة والتفكير السليم وحل المشكلات والحكم علي نفسه وتقويم نشاطه	19	4	1	1	-	92.8	0.74
7	من أهداف التربية الحركية إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي من أجل	19	6	-	-	-	95.2	0.43

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

الترويج									
96	0.4	4.8	-	-	-	5	20	تهدف التربية الحركية إلى تنمية وتطوير الإدراك الحسي-الحركي لدى الأطفال	8
92.8	0.74	4.64	-	1	1	4	19	تهدف التربية الحركية إلى تنمية الصفات البدنية، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص العمرية للطفل.	9
92.8	0.69	4.64	-	1	-	6	18	من أهداف التربية الحركية أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني	10
93.6	0.68	4.68	المتوسط الحسابي العام						

محور تطبيق أهداف التربية الحركية المتوسط الحسابي 4.68 ، والانحراف المعياري 0.68 ، والنسبة المئوية 93.6% ، النتيجة سلبية.

أهم النتائج :

أولاً النتائج الايجابية :

- ايجابية اللعب الحر للأطفال
- ايجابية تطبيق الألعاب الحركية
- وجود المناشط

ثانياً: النتائج السلبية:

- سلبية الأهداف النفس حركية
- سلبية أهداف التربية الحركية
- خلل في تطبيق أهداف التربية الحركية

التوصيات:

- يجب تعيين مدرسي مناشط من معلمي التربية الرياضية والدراما والموسيقى
- الاهتمام بالأهداف السلوكية
- الاهتمام بالبيئة التعليمية للمناشط الحركية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1. القران الكريم
2. الاحاديث النبوية الشريفة

ثانياً: المراجع

3. أمل محمد المهارات الحياتية لطفل الروضة – الدار العالمية للنشر والتوزيع 2015
4. حامد عبد السلام زهرات - علم نفس النمو في الطفولة والمراهقة 2000
5. د. شبل بدران - الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة 2001 –
6. إيلين وديع فرج - خبرات في الألعاب للصغار والكبار – الإسكندرية – منشأة المعارف 1996
7. فاروق السيد عثمان - سيكولوجية اللعب والتعليم – الإسكندرية – دار المعارف 1995

8. لؤي غانم العميدي - التربية البدنية والحركية - وضاح سعيد للأطفال قبل المدرسة - الأردن - دار النشر 1999
9. حنان عبد الحميد العناني - اللعب عند الأطفال - أسس النظرية التطبيقية - عمان - دار الفكر والطباعة والتوزيع 2002
10. عبد العزيز عبد الكريم مصطفى W - w - w - التطور الحركي للطفل - الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج 1992 -
11. احمد بخيت - علم نفس الطفل - القاهرة - دار الفكر العربي 1991
12. عماد السعدني - أنواع اللعب عند الأطفال
13. Margaret Hodge M&E MP and Nick Tat.13 منهج مرحلة الطفولة المبكرة - ترجمة دار أحلام قطب فرج أستاذ مساعد بكلية رياض الأطفال 1432 هـ 2011 م - دار النشر - الزهراء - الرياض

التعليم المدمج واقع فرضته جائحة كورونا (COVID-19)

أ.م.د محمد أحمد محمود على بدر / جامعة دمياط / جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: dr_badr79bmw@du.edu.eg

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 05 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 05 ماي 2021

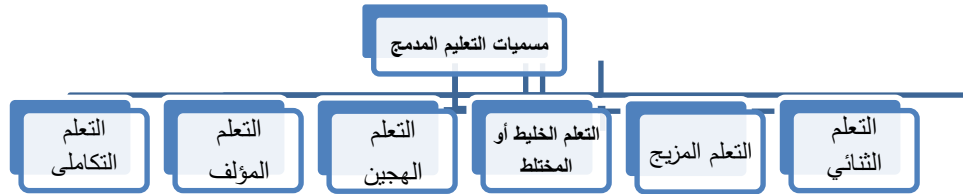
التعليم المدمج:

أدى ظهور جائحة كورونا (COVID-19) إلى تغييرات في النظام العالمي في جميع مجالات الحياة، وبدأ تطبيق الحجر الصحي والإغلاق، والتباعد الاجتماعي، ووقف الرحلات الجوية، وبطبيعة الحال أثر ذلك بصورة كبيرة على نظم التعليم والتعلم.

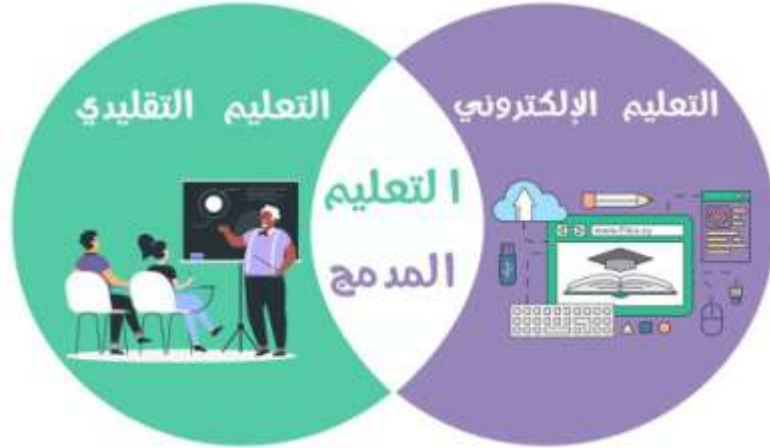
ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي وهو ما سمي (بالتعليم المدمج) بحيث يتشاركان معا في إنجاز العملية التعليمية على أتم وجه.

مفهوم التعليم المدمج:

عند التطرق إلى مفهوم التعلم المدمج يتضح أنه مفهوم قديم جديد إذ أن له جذوراً قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ويطلق عليه مسميات عدة مثل: التعليم الخليط *Mixed Learning*، والتعليم المزيج *Blended Learning*، والتعلم الهجين *Hybrid Learning*، والتعليم التكامل *Integrated Learning*، والتعليم الثنائي *Dual Learning*، التعليم المؤلف



ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه إلا أنها تتفق على أن التعليم المدمج مزج وخلق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي كما أن هذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي، ويمكن تعريفه أيضاً: بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.



تعريف التعليم المدمج:

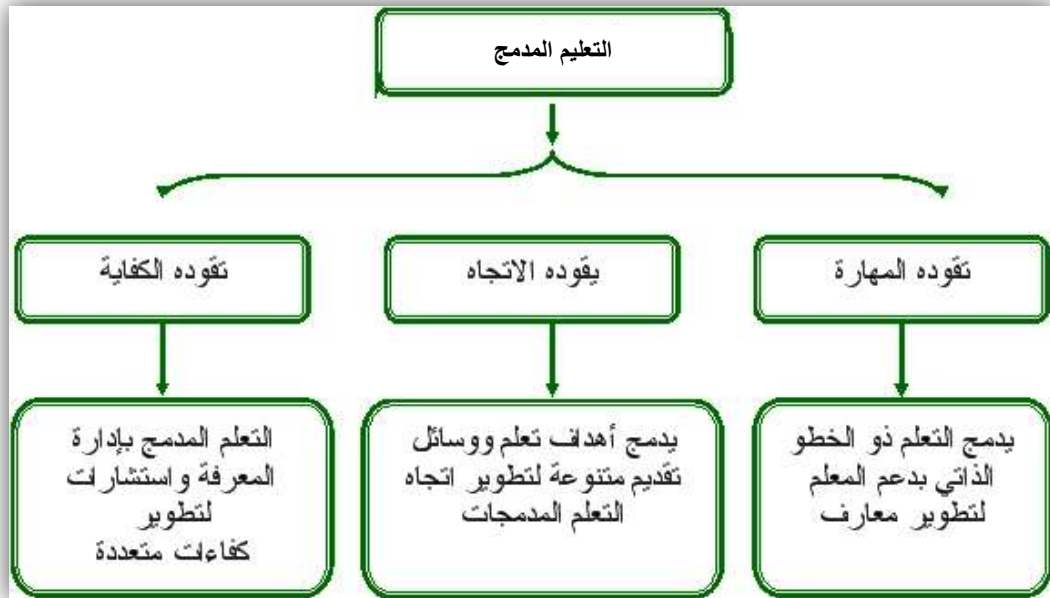
- "أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفّي (التقليدي) في إطار واحد حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقى المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان."
- "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفّي التقليدي والتعلم عبر الانترنت في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما"
- "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبَي التعليم وجهاً لوجه والتعليم من بعد لإحداث التفاعل بين المعلم والمتعلمين وجهاً لوجه، من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم"
- طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم ومن التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدي وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

أهمية التعليم المدمج:

يعد التعليم المدمج أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين، نظراً لإمكاناته الواسعة ففي تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة وتبرز أهمية في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة كما أنه "يحسن من فاعلية التعليم، من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم " بالإضافة إلى أنه: "يساعد في التركيز على مخرجات التعليم وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية " كما أنه: "يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ويركز على الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على الأخرى ويحافظ على الروابط بين الطالب والمعلم بالإضافة إلى أنه: "يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة فضلاً عن أنه يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم مع إتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة ويؤدي ذلك إلى عدم تعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف مما يؤثر سلباً على تعلمهم نظراً لمطالب وخصائص نمو هذه المرحلة."

أنواع التعليم المدمج:

- دمج التعليم المباشر على الأنترنت (Online) ، والتعليم غير المباشر (Offline) الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الأنترنت في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطاً أساسياً للتعليم.
- دمج التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم والتعليم التعاوني المباشر الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والأقران.
- دمج التعليم المخطط وغير المخطط حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من احاديث ووثائق التعليم غير المخطط لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها وتوفرها بحسب الطلب لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم مثل: الاجتماعات والاحاديث الجانبية في الممرات واستخدام البريد الإلكتروني.
- الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية) وذلك لتحسين خبرة المستخدم وتقليل الكلفة في الوقت نفسه مثل النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة.
- دمج التعليم المنظم سلفاً (قبل استهلال مهام وظيفية جديدة) والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام وتوفر بيئات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب ومهارات التعاون وأدوات الدعم للأداء ويصنف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعليم المدمج إلى ثلاثة نماذج حسب الشكل التالي:



نماذج التعليم المدمج:

من الشكل السابق يتضح أن التعليم المدمج الذي تقوده المهارة يتطلب من المعلم تغذية راجعة ودعمًا منتظمًا حيث يدمج التفاعل مع المعلم خلال البريد الإلكتروني ومنديات المناقشة والاجتماعات وجهاً لوجه بالتعليم ذو

الخطو الذاتي، مثل الكتب والمقررات القائمة على الانترنت، فهذا النوع من المعالجة مماثل للتفاعل الكيميائي، الذي يعمل فيه التفاعل مع المعلم محفزاً لإنجاز رد الفعل المطلوب للتعليم، أما التعليم المدمج الذي يقوده الاتجاه فهو يدمج أحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير سلوكيات محددة ، وبالنسبة لنموذج التعليم الذي تقوده الكفاءة فهو يدمج أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة واستشارات لتطوير كفاءات محددة لالتقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء في التخصص.



مستويات التعليم المدمج:

يمكن تصنيف التعلم المدمج في ضوء طبيعته وكيفيته ودرجة الدمج بين مكوناته إلى أربعة مستويات متفاوتة التعقيد، تتراوح من البسيط (أقل درجات الدمج بين الشق التقليدي والشق الإلكتروني) إلى المعقد (ينصهر فيه كلا الشقين التقليدي والإلكتروني معا مكونين نوعا جديداً من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته وله سمات جديدة)، ومستويات التعليم المدمج هي:

1. المستوى المركب (*Component*): يربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم ومن امثلة التعلم

الدمج في ضوء هذا المستوى:

- نموذج ثنائي المكون: يقوم على التعلم باستخدام مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني، ويليه التعلم في حجرة الدراسة باستخدام المحاضرة.

- نموذج ثلاثي المكون: يقوم على تشخيص تعلم الطلاب باستخدام التغذية الراجعة ثم تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التقليدية في التعليم، واستخدام التعلم الإلكتروني لآراء وتعزيز التعلم.

2. المستوى المتكامل (*Integrated*): يتم فيه التكامل بين العناصر المختلفة للتعلم الإلكتروني القائم على

الانترنت ومن امثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى: الدمج المتكامل بين ثلاثة مكونات، هي مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الأنترنت ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الإنترنت والتقييم المباشر عبر الإنترنت.

3. المستوى التشاركي (*Collaborative*): يقوم على الدمج بين المعلم (كموجه)، سواء كان معلماً تقليدياً أو معلماً إلكترونياً عبر الإنترنت وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة التقليدية أو مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى:

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين وبين المعلم الإلكتروني عبر الإنترنت
- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين التقليديين داخل حجرة الدراسة وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.
- الدمج بين المعلم الإلكتروني والمتعلمين التقليديين بالتعلم الفردي أو بين المعلم الإلكتروني ومجموعات العمل التشاركية عبر الإنترنت.

4. مستوى الامتداد والانتشار (*Expansive*): وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي داخل حجرة الدراسة التقليدية وبين مصادر التعلم الإلكترونية غير المتصلة، التي يمكن للمتعلمين طباعتها، مثل البريد الإلكتروني والكتب والوثائق الإلكترونية والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحوسبة، والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب، والتعلم باستخدام التليفون المحمول.

مميزات التعليم المدمج:

- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يركز على الطالب.
- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين والطلاب والمحتوى والطلاب والمصادر الخارجية.
- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
- تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.
- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
- تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المتعلمين والمعلم.
- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم وهو مفيد للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.

معيقات ومشاكل التعليم المدمج:

- نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب أو المتدربين في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم وخاصة في نمط التعلم الذاتي.
- لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق إلكترونياً على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى والمنهجي للمساق.

- هناك صعوبات في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح ومتابعة الحضور كما أن التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة.
- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجديّة مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.
- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفر أحيانا.
- بعض المراحل الدراسية وبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تحتاج إلى مهارات عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم الإلكتروني.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.

المصادر العربية:

1. إسلام طه حسين هلال (2019م): فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، عدد (37)، (من ص 24 إلى ص 46)، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
2. رضا سلامة المواضية (2020م): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلد (20)، عدد (1)، (من ص 38 إلى ص 48)، عمادة البحث العلمي، جامعة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية.
3. وليد صلاح على المساوي (2020م): حقبة تعليمية إلكترونية قائمة على التعليم المدمج وتأثيرها على نواتج التعلم بمقرر كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، عدد (89)، (من ص 1 إلى ص 52)، كلية التربية الرياضية للبنين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

المصادر الأجنبية:

4. David Chaloupský, Pavlína, Chaloupská, & Dagmar Hrušová (2020): Use of fitness trackers in a blended learning model to personalize fitness running lessons, Interactive Learning: 1-18.
5. Francisco Jonathan de Oliveira Araújo, Ligia Samara Abrantes de Lima, Pedro Ivo Martins Cidade, Camila Bezerra Nobre, Modesto Leite Rolim Neto (2020): Impact Of Sars-Cov-2 And Its Reverberation In Global Higher Education And Mental Health, V (288), Psychiatry Research- 112977.
6. Djoko Dwiyoogo, W. & Ligya Radjah, C. (2020). Effectiveness, Efficiency and Instruction Appeal of Blended Learning Model. International Association of Online Engineering. Retrieved February 6, 2021 from <https://www.learntechlib.org/p/217970/>.
7. Ervan Kastrena, Edi Setiawan, Aprilla Adawiyah (2020): Moving From Traditional Teaching To Blended Learning In The Teaching And Learning Of Sports Test And Measurement Course To Improve Students' Learning Outcome International Proceedings Conferences Series, The 2nd International Conference and Innovation Exhibiti on Global Education (ICEGE).

تأثير استراتيجيات التعليم المتكامل في تعليم بعض المهارات الاساسية في درس التربية الرياضية

د. محمد عاصم محمد غازي، جامعة الاسكندرية / جمهورية مصر العربية

الإيميل المهي: gfx20044@hotmail.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 16 ماي 2021

تاريخ الإرسال: 05 ماي 2021

ملخص الدراسة:

يشهد العالم تسار معرفي وثقافي كبيرا في كافة نواحي العملية التعليمية ، وتطورا في كافة المجالات، تهدف الدراسة ان تنمي استراتيجية التعليم المتكامل من خلال تعليم مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية ، منهجية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، مجتمع الدراسة تكون مجتمع الد ارسنة من طلاب المرحلة الاعداية بمدرسة غرب تيرة الابتدائية عينه الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (20) طالب من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ممارسي رياضة درس التربية الرياضية ، الاستنتاجات - من خلال الدراسة تم الاستنتاجات التالية

• توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و تعليم بعض مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية

• توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و التحصيل المعرفي لدي مهارات درس التربية الرياضية

التوصيات

• استخدام التعليم المتكامل في جميع المهارات التعليمية سواء في التربية الرياضية او مختلف الالعاب الاخرى
الكلمات الدالة : التعليم المتكامل

Study summary :

The world is witnessing a great cognitive and cultural progress in all aspects of the educational process, and development in all fields. The study aims to develop the integrated education strategy by teaching basic skills in the physical education lesson. The study methodology was used by the descriptive approach in the survey method. A family of middle school students at West Tyra Primary School, study sample

The study sample consisted of (20) students from the study community, who were randomly selected from the practitioners of the physical education lesson. Conclusions - Through the study, the following conclusions were made.

There are statistically significant differences between integrated education and teaching some basic skills in the physical education lesson

-There are statistically significant differences between integrated education and the cognitive achievement of physical education lesson skills

Recommendations

The use of integrated education in all educational skills, whether in physical education or various other games

Keywords: integrated education

المقدمة:

وجاء منظور مادة التربية البدنية و الرياضية من المشجرة الخاصة بي في الابحاث و الدراسات الاكاديمية من خلال شمولية المشجرة جميع جوانب مادة التربية البدنية والرياضية رؤية مادة التربية البدنية إلى النظرة المستقبلية و التطويرية في استخدام اساليب التدريس الحديثة المواكبة للنظرة التطويرية في النواحي التربوية و الاكاديمية ، ويمتلك أدوات البحث وله القدرة على النقد المنهجي والعلمي والتقويم والتحليل ولديه ملكة الإبداع ، يمتلك مهارات الحياة المختلفة ويتحمل المسؤولية. (غازي, محمد عاصم، 2020، صفحة 42)

يشهد العالم تسار معرفي وثقافي كبيرا في كافة نواحي العملية التعليمية ، وتطورا في كافة المجالات، ولا يمكن ان يبقى التعليم بعيداً عن ذلك التطور ، فقد سعت الدولة إلى تطوير التعليم ضمن خطة رؤية مصر ٢٠٣٠ وكان التعليم أحد محاورها ومن أهداف محور التعليم: تمكين الطلاب من مهارات التربية الرياضية والعلوم وتكنولوجيا المعلومات ، وبدأت مصر بالفعل من تطبيق نظام تعليمي جديد ٢٠٠ في العام الدراسي ٢٠١٨م - ٢٠١٩م. (السعيد, رضا مسعد، 2019)

تحتاج العملية التربوية إلى إجراءات التحليل والتشخيص بين الحين والآخر في طرائقها ، وأساليبها ، ووسائلها التعليمية لغرض تقويمها ، ومعالجة سلبياتها ، وتعزيز ايجابياتها ويجاد البدائل التعليمية ، ومن هذا المنطلق يتجه الباحثون والمختصون بالعملية التعليمية الى إيجاد أساليب متطورة ومنسجمة مع أهداف التدريس من حيث أساسياتها وقواعدها الفلسفية. (عبد، 2020، صفحة 2)

مشكلة الدراسة :

تعد رياضة درس التربية الرياضية من الألعاب التي تضم مجموعة من المهارات الأساسية التي تحتاج إلى أساليب تعليمية وتدريبية من أجل إعداد اللاعبين والارتقاء بمستوى اللعبة ، ومن خلال إطلاع الباحث ومتابعته ومشاهدته لمفردات تدريب رياضة درس التربية الرياضية لاحظ افتقار العملية التعليمية والمنهاج التدريسي لمحتوي التربية الرياضية لاستخدام أساليب متنوعة في تعلم المهارات الأساسية ، والتي تساعد في سرعة التعلم والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل وأسهل وخلال مدة قصيرة وهذا ما دفع الباحث على إدخال استراتيجية التعليم المتكامل في تعليم المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية .

أهمية الدراسة :

- يساعد على تنمية مهارات التفكير المتعددة لدى التلاميذ.
- المناهج التكاملية تجعل الموضوعات المطروحة أكثر تماسكا وتوافقاً وتجعل المهارات أكثر تناسقاً.
- تزيد من ترابط المعلمين وتواصلهم
- تؤدي إلى تنوع طرائق التدريس وملاءمتها للطلاب.
- اعتماد المنهج التكاملية على الخبرة التربوية المتكاملة

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة ان تنمي استراتيجية التعليم المتكامل من خلال تعليم مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية

تساؤلات الدراسة

- ما هو التعليم المتكامل ؟
- ما هي الاستراتيجيات المتبعة في تعليم بعض المهارات الاساسية فيدرس التربية الرياضية .

فروض الدراسة

• توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و تعليم بعض مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية

• توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و التحصيل المعرفي لدي مهارات درس التربية الرياضية .

متغيرات الدراسة

• المتغير المستقل : استراتيجيات التعليم المتكامل

• المتغير التابع : تعليم المهارات الاساسية في درس التربية الرياضية (الوثب ، المشي ، التوازن)

مصطلحات الدراسة

التعليم المتكامل : التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجاً تاماً . (غازي, محمد عاصم، 2020، صفحة 122)

مجالات الدراسة

• المجال البشري: طلاب المرحلة الاعدادية بمدرسة غرب تيرة الابتدائية

• المجال الزمني: الفصل الأول 2019-2020 م

• المحدد المكاني: قاعة التدريب بمدرسة غرب تيرة الابتدائية .

أجراءات الدراسة

منهجية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية بمدرسة غرب تيرة الابتدائية

عينه الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) طالب من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ممارسي رياضة درس التربية الرياضية.

أداة الدراسة: شروط اختيار عينة الدراسة

• أن يكونوا من طلاب مدرسة غرب تيرة الاعدادية

• ان يكون من ممارسي التربية الرياضية و المقيدون بالمدرسة

تم إجراء الدراسة وفقاً لثلاث مراحل وهي :

المرحلة الأولى الإعداد:

• تحديد الإطار العام للدراسة مجالاته وأهدافه والمتغيرات الأساسية المراد تحليلها وكذلك تحديد خطوات الدراسة والأدوات الملائمة ووسائل جمع البيانات وكذلك شبكة المعلومات العالمية .

• الاتفاق مع الجهات المعنية بالدراسة (مدرسة غرب تيرة الابتدائية) من أجل الإطلاع علي عدد الطلاب لإجراء الدراسة والتنظيمات

• إعداد الأدوات والأجهزة المطلوبة والتأكد من صلاحيتها ودقتها .

2- المرحلة الثانية " الدراسات الاستطلاعية " :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجرائها على عينة قوامها (5) طلاب في يوم 2019/9/1 وكان الهدف منها :
 • التأكد من صلاحية الدراسة و الموافقات من الجهة الادارية بأجراء الدراسة .

المرحلة الثالثة الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء القياسات على عينة الدراسة من العمر و عمر الممارسة الفعلية علي ممارسة في التربية الرياضية خلال السجلات الوظيفية وخاصة بشوؤن الطلاب مدرسة غرب تيرة الابتدائية جدول رقم (1) جدول يبين التجانس بين افراد العينة

ن=5

المتغيرات الإحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
العمر	12.3	12	1.15	0.908-	0.711
مدة الممارسة	4.1	4.00	0.12	0.554	0.463-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 4 = 4.5

يتضح من جدول (1) أن قيم معامل التفطح تنحصر بين (0.711،-0.463) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل الالتواء لعينة الدراسة تراوحت بين (0.908،-0.554) وأن هذه القيم إنحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات العمر و مدة الممارسة مما يشير الى تجانس أفراد عينة الدراسة في المتغيرات المختارة.

المعاملات العلمية:

الصدق:

تم عرض الاستبيان على الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و التدريب الرياضي لحساب صدق المحكمين وعددهم (5) وكانت النتيجة بموافق بنسبة ما بين (66.44% : 86.42%) باستخدام معامل (ك2) جدول رقم (2): يوضح المعالجات الاحصائية

عدد العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	ك2
10	4.2	4.00	0.21	*85.36

* قيمة (ك2) = 85.36 * ك2 الجدولية عند درجة حرية (5) ونسبة خطأ $\leq (0.05)$ تساوي = 6.35

يتضح من الجدول رقم (2) من خلال المحاور المرفقة به علي وجود نسبة الاتفاق التي تتراوح ما بين (66.44% : 86.42%) وجاءت مربع ك2 بنسبة (85.36%) وهي نسبة دالة معنوياً

خطوات تصميم الاستراتيجية

تم إعداد وتخطيط الدروس التعليمية باستخدام التعليم المتكامل المقترحة وفقاً للمنهج اللاصفي علي الطلاب المرحلة الابتدائية بمناهج التربية الرياضية الذي يتضمن المهارات التي استخدمها الباحث في الدروس وقام الباحث بالمرور بالخطوات التالية و الخاصة بالتعليم المتكامل تحديد المهارات قيد البحث : وهي مهارة ((الوثب ، المشي، التوازن)أوي زوكي ، ماي جيرى)

تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل درس من الدرس التعليمية بطريقة سلوكية يساعد علي تحديد الطرق و الوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك اسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى الذي سوف يصل اليه التلاميذ ، كما يساعد المتعلم علي تحقيق الأهداف المختلفة طريقة التدريس و الوسائل التعليمية .

يتم تدريس الوحدات التعليمية المقررة باستخدام خطوات استراتيجية التعلم المتكامل من خلال قيام المعلم بشرح الدرس عن طريق البرمجية المقترحة أو عمل عرض تقديمي للبرمجية باستخدام برنامج POWERPoint يوضح فيها الأدوار الفنية للمهارة للمتعلم. ثم شرح الدور الفني وكذلك النواحي القانونية مع محاولة التركيز علي النواحي المهارية و المعرفية الوجدانية ولكن بطريقة غير مباشر، ثم ينتقل المعلم و التلاميذ إلي مكان ممارسة حصة التربية الرياضية وعلية التوجيه فقط ثم يقوم كل تلميذ بممارسة المهارة المراد تعليمها وفق التوزيع الزمني للمهارات نموذج النشاط بعنوان تعليم مهارة (الوثب ، المشي ، التوازن) المرحلة التعليمية : المرحلة الابتدائية

الدرس هو درس متكامل وله علاقة مع مادة أخرى مثل العلوم والرياضيات بالإضافة إلى التربية الرياضية

- العلوم : شرح كيفية تأثير اللياقة على القلب وحالة التنفس الدوري التنفسي
- الرياضيات: احسب عدد عمليات الوثب وكيفية حساب زمن المشي نو كيفية حساب وقت التوازن.
- التربية البدنية: كيفية أداء الاختبار في وضع جيد - الوقوف على مستوى اللياقة البدنية ، كيفية أداء بعض المهارات في درس التربية الرياضية و توظيف المهارات أثناء أداء المهارات الحركية و أداء الفني لبعض المهارات التي توجد بها تلك المهارات
- التربية الفنية : نعمل علي رسم تلك المهارات وعرضها عن طريق اللوحات المعلقة في الحائط بالمدرسة
- اللغة الانجليزية : نقوم بترجمة تلك المهارات و نتعرف عليها من خلال الترجمة الفورية لتلك المهارات
- الدراسات الاجتماعية : التعرف علي حالة الطقس و المناخ أثناء أداء المهارات قيد البحث
- الأدوات المستخدمة : ملعب كرة قدم - مراتب جمباز- هل هاب -مقاعد سويدية ترامبلين

الأهداف:

- الهدف النفس حركي : أن يؤدي الطلاب مهارة الوثب-التوازن- المشي
- الهدف المعرفي : أن يتعرف الطالب على الأوضاع الصحيحة لمهارات الحركية
- الهدف الانفعالي : أن يشعر الطالب بالمرح والسرور أثناء ممارسة النشاط

الإحماء العام

الإحماء: يقسم الفصل إلى مجموعتين ويحدد خط بداية ونهاية. -تقف المجموعة الأولى صفاً واحداً عند خط البداية وعند الإشارة يجري أفرادها بسرعة والذي يصل إلى خط النهاية هو الفائز ويكرر السباق للمجموعة الأخرى وهكذا.

قصة عن الذهاب إلى المدرسة:

يقوم المعلم بشرح هذه القصة من خلال تمارين تخدم جميع أجزاء الجسم.
(وقوف) الجري الحرأماماً.

(وقوف) المشي أماماً مع لف الرأس.
 (وقوف الوضع أماماً مواجهة الزميل تشبيك اليدين) ثني الذراعين.
 (وقوف) رفع الذراعين أماماً عالياً.
 (وقوف فتحاً – الذراعان عالياً مع تشبيك اليدين فوق الرأس) ثني الجذع أماماً..
 الخبرة التعليمية الوثب و-التوازن -الوقوف - المشي
 *يؤدي المعلم او احد الطلاب المتميزين نموذج للمهارة مع توضيح تدرج الأداء
 الوثب



الوقوف..القدمان.متوازيتان
 تحريك.الذراعين.للخلف.وأعلى.مع..ثني..الركبتين...
 تظل.الذراعين.إلى.أعلى.طوال.مدته.الوثب..
 التركيز.الرئيسي.يكون..على..المسافة..
 فرد.كامل.لمفصلي.القدمين.والفخذين.والركبتين.



المشي
 أن يكون الرأس على استقامة الجسم
 أن يكون النظر متجهاً للأمام
 أن تكون الحركة انسيابية مع المحافظة على طول الخطوة
 رفع الذراعين جانباً لحفظ التوازن
 التوازن



أن يقف الطالب على قاعدة ثابتة وتكون ارتفاعها عن الأرض من 30_40سم
 الوقوف القائمة منتصبه والرأس معتدل والنظر للأمام والقدمان متلاصقتان
 والذراعان بجانب الجسم الثبات في وضع الوقوف لمدة 5-7 ثوان بدون
 حركة

مجالات تقويم خبرة الوقوف الصحيح											
الأنفعالي				المعرفي				النفس حركي			
يشعر الطالب بالمرح والسرور أثناء ممارسة النشاط				يتعرف الطالب على الأوضاع الصحيحة لمهارات الحركة				يؤدي الطلاب مهارة الوثب و- التوازن -الوقوف - المشي			
٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١

التقويم

التعليق علي الدرس : من خلال الدرس السابق و الذي نسعي الي استخدام استراتيجية جديد الا و هي التعليم المتكامل و هي عبارة عن يساعد على تنمية مهارات التفكير المتعددة لدى التلاميذ. و المناهج التكاملية تجعل الموضوعات المطروحة أكثر تماسكا وتوافقاً وتجعل المهارات أكثر تناسقاً و تزيد من ترابط المعلمين وتواصلهم و تؤدي إلى تنوع طرائق التدريس وملاءمتها للطلاب.

النتائج و تفسرها

- توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و تعليم بعض مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية في الجدول التالي
- جدول رقم (3)

المتغيرات الاحصائية	الانحراف				الوسط الحسابي	المهارات	التعليم المتكامل
	الانحراف المعياري	الحرية	الدرجة	مستوي الدلالة			
العلوم	2.00	6.77	0.00	18.2	دالة		
الرياضيات	2.01	6.77	0.00	19.2	دالة		
التربية الرياضية	0.29	6.77	0.01	18.23	دالة	التوازن	المشي
التربية الفنية	0.28	6.77	0.02	17.25	دالة	التوازن	المشي
اللغ الانجليزية	2.01	6.77	0.00	19.00	دالة		
الدراسات الاجتماعية	2.01	6.77	0.01	19.3	دالة		

يتضح من خلال جدول رقم (3) ان نسبة الوسط الحسابي ما بين عناصر التعليم المتكامل للترابط بيم المواد العلمية و المهارات قيد الدراسة يتراوح ما بين (17.25- 19.3) و الانحراف المعياري ما بين (0.28-2.01) و جاء درجة الحرية بنسبة (6.77) و كانت مستوى الدلالة الاحصائية ما بين التعليم المتكامل و المهارات قيد الدراسة دالة و ذلك كان ظاهر علي برنامج المعالجات الاحصائية (SPSS)

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و التحصيل المعرفي لدي مهارات درس التربية الرياضية

جدول رقم (4) احصائية بين التعليم المتكامل و التحصيل المعرفي لدي مهارات درس التربية الرياضية

ن=20

المتغيرات الاحصائية	الانحراف				الوسط الحسابي	المهارات	التحصيل المعرفي
	الانحراف المعياري	الحرية	الدرجة	مستوي الدلالة			
الهدفي النفس حركي	4.07	4.99	0.00	20.58	دالة		
الهدف المعرفي	2.47	5.30	0.00	32.74	دالة	التوازن	المشي
الهدف الانفعالي	9.18	6.14	0.01	33.58	دالة		

يتضح من جدول رقم (3) ان التحصيل المعرفي الذي شامل كل من الاهداف النفس حركية و الاهداف المعرفية و الاهداف الانفعالية و التي كانت تسعي في التطبيق علي المهارات قيد الدراسة من (الوثب ، المشي ، و التوازن) و كان الوسط الحسابي يتراوح النسب ما بين (20.58- 33.58) و الانحراف المعياري ما بين (2.47- 9.18) - درجة

الحرية بنسبة (6.77) وكانت مستوي الدلالة الاحصائية ما بين التحصيل المعرفي و المهارات قيد الدراسة دالة و ذلك كان ظاهر علي برنامج المعالجات الاحصائية (SPSS).

الاستنتاجات – من خلال الدراسة تم الاستنتاجات التالية

- توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و تعليم بعض مهارات الاساسية في درس التربية الرياضية
- توجد فروق ذات دالة احصائية بين التعليم المتكامل و التحصيل المعرفي لدي مهارات درس التربية الرياضية

التوصيات

- استخدام التعليم المتكامل في جميع المهارات التعليمية سواء في التربية الرياضية او مختلف الالعاب الاخرى

المراجع

1. احمد حسبن عبد. (2020). تأثير استراتيجيات التعلم التكامل في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلاب . العراق : مجلة علوم الرياضة كلية التربية البدنية و علوم الرياضة ذي قار.
2. السعيد, رضا مسعد. (1 4, 2019). للغات باستخدام مداخل التكامل الأكاديمي اللغوي. للغات باستخدام مداخل التكامل الأكاديمي اللغوي، الصفحات مجلة تربويات الرياضيات المجلد (٢٢) العدد (٦) أبريل ٢٠١٩م الجزء الثالث.
3. غازي, محمد عاصم. (2020). تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس العالمية. الاردن: دار الجنان للنشر و التوزيع.
4. غازي, محمد عاصم. (2020). مناهج التربية الرياضية وفقاً للتنظيمات المنهجية في اطار رؤي العالم التعليمية. الاردن: دار الوفاق للنشر و التوزيع.

مواقف المعلمين من التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا دراسة حالة معلمي محافظة طولكرم،
فلسطين

ط. د. محمود جميل محمود حسين / الجامعة العربية الأمريكية / فلسطين

البريد الإلكتروني: Mgmh2019hw@gmail.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 08 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 03 جوان 2021

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة على واقع التعليم عن بعد وتأثيره على مخرجات التعليم عن بعد. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. بلغ حجم عينة الدراسة (130) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss) والخروج بالنتائج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتصال بالإنترنت لأفراد العينة كان متوسطاً، في حين أن توفر الكمبيوتر في الوقت المناسب لهم أيضاً كان منخفضاً، على القيام خطط الدروس ووحدات التدريس عن بعد قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية. كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق فردية في اتجاهات معلمي محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس، التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: (أن تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم عن بعد وتواكب متطلباته تدريب المعلمين والمعلمات تدريباً جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم عن بعد، على المعلمين والمعلمات العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال حصص التعلم عن بعد على المعلمين والمعلمات العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال حصص التعلم عن بعد

الكلمة المفتاحية: اتجاهات معلمي المدارس، التعلم عن بعد

Abstract

This study aims to identify the attitudes of public school teachers in Tulkarm governorate towards distance-learning and its impact on education outcomes during the COVID-19 pandemic. It also aims to show the impact of gender, specialization, qualification, and years of experience on distance-education, in addition to their impact on the outcomes of distance-teaching

An online questionnaire was used as a tool to collect data. The sample size of the research was 130 male and female teachers selected randomly. The descriptive analytical approach was also used to analyze the data(spss) and draw the conclusions

The results of the study indicate that the level of internet access for the sample members was average while the level of computers availability for them was low. On the other hand, preparing lesson plans and distance-teaching units earned the highest averages. The results also indicate that there are no individual differences in the attitudes of Tulkarm governorate teachers towards distance-learning during the COVID-19 pandemic according to the following variables: gender, specialization, qualification, and years of experience

Finally, the study makes several recommendations which include the following. First, Palestinian Ministry of Education should design educational materials appropriate for

distance-learning and meeting its requirements. Secondly, teachers should be trained well on the techniques of using distance-education. Moreover, teachers should work as

المقدمة:

شهد العالم تطوراً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات. ولعل التطورات التي شهدتها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخرج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه. من خلال انتهاج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سياسة التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت كبديل مؤقت لنظام التعليم الاعتيادي الواجهي، وذلك باستخدام جملة من البرامج والتطبيقات الإلكترونية، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح التواصل بالصوت والصورة؛ في ظل إغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز أخرى، وبقاء الطلاب في منازلهم، بناء على قرار رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني رقم 1 لسنة 2020 طوارئ، استناداً إلى الصلاحيات المخولة له بموجب المرسوم الرئاسي رقم 1 لسنة 2020 بشأن إعلان حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية لمواجهة خطر فيروس كورونا ومنع تفشيه، ولتفادي ضياع العام الدراسي، وحفاظاً على صحة الطلبة

حيث يعد التعلم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم، حيث يواجه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم؛ أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضا جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدربين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي والذي يعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير (الكرم والعلي، 2005).

مشكلة الدراسة وأسئلتها ":

بدأ العالم يواجه جائحة كورونا التي اجتاحت معظم أقطار العالم، والتي بدأت في مقاطعة (ووهان) في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، ابتداءً من تاريخ (2020/3/5)، تم على إثرها تعطيل المدارس والجامعات في كافة المدن الفلسطينية، وهذه الإجراءات دفعت بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى المسارعة في وضع الخطط من أجل الاستمرار في تقديم خدماتها لطلاب مدارسها عبر صفوف افتراضية خلال فترة الحجر المنزلي التي فرضتها الحكومة لمحاصرة تلك الجائحة.

فقد لوحظ العديد من الإيجابيات والسلبيات التي رافقت تطبيق التعلم عن بعد، لذا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على اتجاهات معلمي محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا مصطلحات الدراسة:

1. التعليم الإلكتروني: كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه، نتيجة استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب ووسائمه المتعددة من صورة وصوت ورسومات، وفيديو، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء عن بعد أو في الصف الدراسي (الموسى، 2003).
2. الجائحة: وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة

تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غبراء، قاحلة، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية ([./https://ontology.birzeit.edu/term](https://ontology.birzeit.edu/term))

الخلفية النظرية

التعليم الإلكتروني:

يمكن تعريفه بعدة تعريفات منها: -منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التلفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (سالم، 2004).

تعكس بيئة التعلم عبر الإنترنت استخدامات التكنولوجيا المحوسبة التي تتيح إمكانية الوصول والتوافر للأفراد والموارد، لأي شخص، من أي مكان وفي أي وقت. اليوم، مع تطور المعلومات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت، وإدخالها في نظام التعليم، أصبح من الممكن القيام بأنشطة متنوعة للتعلم عن بعد، مثل: دمج مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات؛ وسائط المشاركة ومحاكاة التجربة؛ العمل الجماعي والتعلم التعاوني، بغض النظر عن المسافة الجغرافية؛ الحوار بين المتعلمين، بما في ذلك المناقشة والمحادثة وتبادل الآراء والأفكار؛ التوجيه والمشاركة المعرفية؛ ومنصة دولية للتعبير والمشاركة المعرفية. باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لم يعد الفصل الدراسي النموذجي محصوراً بأربعة جدران، فهو أصبح مفتوحاً للطلاب والخبراء من جميع أنحاء العالم (الخرزجي، عيلو، 2018)

التعلم عن بعد

مواقف المعلمين من التعلم عن بعد:

لقد لمسنا خلال فترة كورونا، بأنه كان على المعلمين أن يتعلموا ويتعرفوا على بيئة التعلم والأدوات التكنولوجية بأنفسهم، في التدريب المتقدم وبمساعدة الزملاء، وكان عليهم قضاء الوقت في البحث عن طرق التدريس التي تناسبهم والموارد المتاحة لهم ولطلابهم. بالنسبة للبعض منهم، أدت تجربة التدريس عبر الإنترنت إلى زيادة إحساسهم بالكفاءة. بينما تسبب البعض الآخر في التردد بسبب الصعوبات وخوفاً من الإخفاق والفشل؛ ومن هذه المعوقات: أن بعض المعلمين والأهالي والطلبة غير مهتمين لمثل هذا الشكل من التعليم، يفتقرون للمهارات المطلوب ممارستها، وبالإضافة إلى عدم توفر إمكانيات تقنية لوجستية لدى بعض المعلمين والأهالي، خاصة أجهزة الحاسوب، وشبكة انترنت بسرعات عالية تمكنهم من الوصول على النتائج (بشير، عمار، 2018)

التعلم عن بعد

صعوبات المعلمين في التعليم عن بعد

أشارت وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد (الدباسي، 2002).

تعد شبكة الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات، حيث يلجأ إليها المدرسون والطلبة وفي التخصصات المختلفة للحصول على المعلومات من خلال زيارتهم للمواقع المتوفرة على الشبكة، علماً بأن الحصول على المعلومة ليست المشكلة، ولكن المشكلة هي في معرفة ما إذا كانت المعلومات المتوفرة على الشبكة على درجة عالية من الدقة والمصادقية (عيادات والعمرى، 2015)، وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ومنها استخدام الحاسوب ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليل لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة متكاملة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال جهاز الحاسوب، مما يجعل التعلم شائقاً وممتعاً، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وقت، مما يحقق جودة التعليم (أحمد، 2012).

إيجابيات التعليم الإلكتروني:

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات (الحياري، 2019):

1. ازدياد فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم، وبالتالي التحفيز على المشاركة بالمواضيع التعليمية المطروحة بكل سهولة وجرأة.
2. فتح الأفق أمام أطراف العملية التعليمية في النقاش وتبادل الآراء حول المواضيع المطروحة والأخذ بعين الاعتبار الآراء الصحيحة.
3. ترسيخ جذور العدل والمساواة بين الطلبة والتخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ.
4. إمكانية الحصول على شرح وافٍ للمادة التعليمية في أي وقتٍ والتواصل مع المعلم بشكل أسرع في خارج نطاق ساعات الدوام الرسمي، حيث يمكن الاستعانة بالبريد الإلكتروني للاستفسار، ويعتبرها الطلبة من أفضل إيجابيات التعليم الإلكتروني.
5. تحوير المادة الدراسية وتقديمها بأسلوبٍ علمي وحواري في آنٍ واحد.
6. فتح المجال للمعلم في اختيار الطريقة الأنسب في إيصال الرسالة التعليمية وتحقيق أهدافها لطلابه.
7. الملائمة مع مختلف المستويات من حيث الذكاء والتركيز لدى الطلبة.
8. وفرة المادة الدراسية على مدار الوقت.
9. إمكانية الوصول للمناهج في مختلف الأوقات دون وجود أي صعوبة إطلاقاً.
10. غياب الحاجة للوجود الفعلي في الغرفة الصفية في وقت زمني محدد

سلبيات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتحققة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي اعتُبرت بمثابة عيوب أُصِقت به، ومن أبرزها (الحياري، 2019):

1. الافتقار لبنية تحتية قوية مزودة بوسائل التعليم الإلكتروني.
2. انعدام الخبرة في أنظمة التعليم الإلكتروني.
3. عدم وفرة برامج تعليمية مدعومة باللغة العربية.
4. عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين في ارتياد التقنية الرقمية واستخدامها.

5. احتمالية غياب العامل الإنساني في العملية التعليمية.

6. تكلفة مادية مرتفعة.

7. الصعوبة في التطوير على المعايير.

8. غياب التغذية الراجعة من المعلم وتأخر الحصول عليها لوقت طويل يفقد العملية إيجابيات التعليم الإلكتروني

الطريقة والإجراءات

المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، والطريقة التي اتبعتها الدراسة لاختيار عينة الدراسة، كما يتناول وصف الأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في

تحليل النتائج

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج ومقارنتها

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمي محافظة طولكرم

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي محافظة طولكرم نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بلغ عددها (130) معلما ومعلمة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، فقد بلغت الحصة الأكبر من أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي لحملة البكالوريوس حيث شكوا تقريبا ثلثي العينة (68%) تقريبا، ثم تلاها حملة الماجستير حيث شكوا ما يقارب ربع (25%) أفراد العينة فيما كانت نسبة حملة الدكتوراه بين أفراد العينة قليل جدا ولم يتعدى (7%). وكان ما يقارب ثلاثة أرباع (75%) العينة من المتخصصين بالعلوم الإنسانية في حين أن الربع الآخر منهم متخصصين في العلوم الطبيعية. وما يقارب نصف أفراد العينة بحوالي 49% منهم بلغت سنوات خدمتهم من 5-15 سنة، وما يقارب ثلثهم (35%) تراوحت سنوات خدمتهم بين 16-30 سنة، وحيث بلغت نسبة الذكور منهم (41%) بينما نسبة الإناث بلغت 59% تقريبا. أنظر الجداول أدناه (1، 2، 3، 4). وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

ما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة (78%) لديهم المشاركة مسبقا في ورشات التعلم عن بعد وكذلك قرابة ثلثي (64%) أفراد العينة أفادوا بتوفر المقومات التكنولوجية في مدارسهم.

وقد تبين أنه حوالي ثلاثة أرباع (78.5%) من المبحوثين قد شاركوا في ورشات التعلم عن بعد، في حين أنه حوالي ما يزيد عن نصف (54%) المبحوثين لم تتوفر لديهم المقومات التكنولوجية للتعلم عن بعد في المدرسة. بينما أفاد معظم أفراد العينة (83%) بأن التعلم عند بعد ساهم في التطوير المهني لديهم.

تعقيب ختامي:

إن الفقرة التي تنص على ضعف البنية التحتية الخاصة بالانترنت لأفراد العينة كانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.74)، في حين أن توفر الكمبيوتر في الوقت المناسب لهم أيضا كان منخفضا بوسط حسابي (2.49)،

كذلك الأمر بالنسبة لتوفر التقنيات الحديثة للتعليم عن بعد وتوفر السماعات الخاصة بالرأس والكاميرا. تتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابقة التي قام بها الجمل (2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية.

الفقرة التي تنص على توفر الكمبيوتر بالوقت المناسب لأفراد العينة كانت منخفضة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.37)، في حين أن ضعف البنية التحتية الخاصة بالانترنت لهم أيضا كان منخفضا بوسط حسابي (2.36)، كذلك الأمر بالنسبة لتوفر التقنيات الحديثة للتعليم عن بعد وتوفر السماعات الخاصة بالرأس والكاميرا منخفضتان. تتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابقة التي قام بها الجمل (2020) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية في مختبرات الحاسوب التي تتواجد في المدارس الفلسطينية.

إن الفقرة التي تنص على أن تناسب مواعيد الحصص عن بعد مع اولياء الامور حلت بالمرتبة الأولى وكانت منخفضة للمجال بوسط الحسابي (2.37)، في حين أن تقديم المادة التدريبية مصممة خصيصا للمرحلة التي ادرسها تلتها وكانت منخفضة بوسط حسابي (2.25)، بينما الفقرة التي تنص على أن اجتماعات عبر الانترنت مع مجموعة من الطلاب حلت بالمرتبة الاخيرة لهذا المجال وكانت منخفضة بوسط حسابي (2.24). تتفق الدراسة مع الفرق الرئيسي بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد هو نوع التفاعلات التي تحدث فيها. سمح التعلم عبر الإنترنت بالتفاعل أحادي الاتجاه عندما يتمكن الطلاب من رؤية المعلم ولكن لم يتمكن المعلم من رؤية الطلاب ولا يمكن للطلاب رؤية بعضهم البعض. ألا انه وفي السنوات الأخيرة، تضاءلت الفجوة بين التفاعلات المحتملة في التعلم المادي في الفصل والتفاعلات التي تحدث أثناء التعلم عن بعد بفضل التقنيات التي تسمح بمناقشات جماعية ثنائية الاتجاه خارج الشاشة (Brenton, 2015).

إن الفقرة التي تنص على تحديد مواقع مواد تربوية رقمية عالية الجودة ومناسبة قد حازت على أعلى المتوسطات في حين انها تتفق مع دراسة (Partnership for 21st Century Skills, 2013). التي اشارت إلى أنه في السنوات الأخيرة، تحاول أجهزة التربية والتعليم في العالم دمج التقنيات الرقمية المتنوعة، من أجل خلق بيئات تعليمية مبتكرة وتعزيز عمليات التعلم المهمة التي تعمل على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين. تشمل المهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات والإبداع والابتكار بالإضافة إلى التواصل والتعاون.

إن الفقرة التي تنص على عدم توفر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (4.29) ثم الفقرة التي تنص على عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة حيث كان المتوسط الحسابي (4.08)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على انخفاض مشاركة الطلبة في حصص التعلم عن بعد على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.95)، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات الباحثين قد بلغت (4.04) في هذا المجال. إلى أي مدى يشكل كل مما يأتي معوقات للتعليم عن بعد وهي مرتفعة، وهي تتفق مع الدراسة السابقة الفرق الرئيسي بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد هو نوع التفاعلات التي تحدث فيها. سمح التعلم عبر الإنترنت بالتفاعل أحادي الاتجاه عندما يتمكن الطلاب من رؤية المعلم ولكن لم يتمكن المعلم من رؤية الطلاب ولا يمكن للطلاب رؤية بعضهم البعض. ألا انه وفي السنوات

الأخيرة، تضاءلت الفجوة بين التفاعلات المحتملة في التعلم المادي في الفصل والتفاعلات التي تحدث أثناء التعلم عن بعد بفضل التقنيات التي تسمح بمناقشات جماعية ثنائية الاتجاه خارج الشاشة (Brenton, 2015).

إن الفقرة التي تنص ضعف البنية التحتية في المنزل أدت الى ضعف المشاركة الفاعلة من الطلاب خلال دروس التعلم عن بعد قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.08) ثم الفقرة التي تنص على لقد حسن التعلم عن بعد قدرتي على تصميم مادة تعليمية نشطة وتفاعلية حيث كان المتوسط الحسابي (2.06)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على هل كان التعلم عن بعد مثيرا لاهتمام على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (1.45)، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسط العام لاستجابات الباحثين قد بلغت (2.32) في هذا المجال وهي منخفضة. وهي تتفق مع دراسة (الطيبي، حمائل 2016) التي هدفت الى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية .

نوصي واستمراراً لهذه الدراسة بأن تجرى دراسة موسعة أكثر على مستوى المعلمين في كافة المحافظات، على أن تتركز الدراسات القادمة أكثر على النجاحات والاختافات في تطبيق التعلم عن بعد، وفي جهوزية التربية والتعليم الفلسطيني مستقبلاً للتعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الحضوري او التعليم عن بعد. كما نوصي بالقيام بدراسات تعنى بالأهالي ومدى جهوزيتهم المعرفية والنفسية في استخدام الأبناء للتطبيقات الإلكترونية أثناء تعلمهم.

توصيات الدراسة

1. أن تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته.
2. تدريب المعلمين والطلبة تدريباً جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني.
3. على المعلمين العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات.
4. على المعلمين زيادة التواصل الفعال بينهم وبين الطلبة.
5. العمل على تصميم مقررات عملية تتلاءم والتعليم الإلكتروني.
6. عمل دورات تعريفية للطلاب على آلية التعليم الإلكتروني، والتقليل من الأعباء المطلوبة من الطالب.
7. التغيير في أنماط الامتحانات الإلكترونية، من خلال إيجاد أنماط تبرز إبداعات الطلبة.
8. إيجاد آليات تعزز من تبادل المعرفة بين الطلاب أثناء لقاء التعلم الإلكتروني
9. العمل على الإشراف التفاعلي للطلاب خلال الحصص الإلكترونية.
10. الاستفادة من خبرة جامعة القدس المفتوحة في مجال التعليم الإلكتروني
11. انشاء مجلس أعلى للبحث العلمي والتعليم الإلكتروني على مستوى الوطن العربي، بحيث يقوم بوضع الخطط ومتابعة تنفيذها، وإجراء البحوث العلمية على مستوى العالم العربي، وتقديم الدعم اللازم للتعليم العام.

المراجع:

1. أحمد، ريهام. (2012). "توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية"، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، مجلد (9)، عدد (9)، ص ص 1-20.
2. الجمل، سمير سليمان عبد. (2020). "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا"، *المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)*، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية، مجلد (2)، عدد (6)، 2020، جمهورية مصر العربية.

3. الحباري، إيمان. (2019). "إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني"، موقع الكتروني (محطات)، <https://www.mah6at.net>, retrived (2020/6/18).
4. الدباسي، صالح ابن مبارك. (2002). "أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص ص 773-795.
5. الطيطي، محمد عبد الإله عناز؛ وحمائل، حسين جاد الله. (2016). "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية"، مجلد(5)، عدد(18)، 2017، فلسطين.
6. العياد، يوسف، والعمري، محمد. (2015). "درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، (بحث منشور)، مجلة المنارة، مجلد(21)، عدد(2).
7. بن عيشي بشير و بن عيشي عمار. (2018) واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة. المجلة الدولية لضمان الجودة. مجلد(1)، عدد(1)، 9-19. جامعة الزرقاء، الأردن
8. سالم، أحمد محمد. (2004). "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني". الرياض: مكتبة الرشد.
9. عباس سلمان محمد عيلو و حمد جاسم محمد الخزرجي. (2018). التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. 8(1) 245-284.
10. -الانطولوجيا العربية، (2018). <https://ontology.birzeit.edu/term>. جامعة بيرزيت .
11. -الكرم، عبد الله والعلي، نجيب محمد. (2005). "التعليم الإلكتروني: المفهوم والواقع والتطبيق"، التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية: قضايا واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، الكتاب السنوي الرابع، ط1، ص ص 131-156.
12. Brenton, S. (2015): Efectve online teaching and learning. In: H. Fry, S. Keteridge & S. Marshall (Eds.). A handbook for teaching and learning in higher education: Enhancing academic practce (pp. 139–151). London: Routledge.
13. Partnership for 21st Century Skills (2013). Framework for 21st century learning. Retrieved from https://www.teacherrambo.com/file.php/1/21st_century_skills.pdf
14. -Mehra, V., & Omidian, F. (2011). " Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A case from India, Malaysian Journal of Education Technology, Vol (11), No(2), P.P. 13-18.
15. -Sorokina, , Herrera, (2012). The collaborative study in the virtual classroom: some practices in distant learning carried out in a Mexican public university: Universidad Autonomy Metropolitan-Azcapotzallco (UAM- A) , Mexico City. World Conference on E-Learning.

مدى استعداد الجزائر لتبني فلسفة التعليم عن بعد وفق متطلبات العصر التكنولوجي

- دراسة وصفية تحليلية استنادا الى التقارير الاقليمية والدولية -

ط.د. محمد رجايبية / جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل / الجزائر.

البريد الإلكتروني medpsyped@gmail.com

د. حنان بشته / جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل / الجزائر.

البريد الإلكتروني hananbechta@yahoo.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 05 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 10 ماي 2021

ملخص الدراسة:

لقد كان لسرعة التطور المتعاظم لتكنولوجيا المعلومات في النصف الثاني من القرن العشرين تأثير بالغ في مجال التعليم ، حيث استثمر التعليم هذا التطور الحاصل ليطور نفسه نحو الافضل ببروز نوع جديد يكرس مبدأ التعلم مدى الحياة ويوظف أحدث تقنيات الاتصال والتواصل اطلق عليه اسم التعليم عن بعد، حيث تقوم فلسفته على ازالة الحواجز المكانية او ما يطلق عليه بجدران الفصول التقليدية، ما دفع بالعديد من الدول الى تغيير سياستها وتبني نظم واهداف جديدة تتماشى وهذا النوع من التعليم بإعادة تطوير مناهجها واستراتيجياتها ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية من اجل مخرجات مبدعة ومبتكرة و ذات جودة وكفاءة، ونظرا للظروف التي يعيشها العالم بسبب جائحة كورونا "كوفيد 19" صنع التعليم عن بعد مكانته وانتزع الصدارة من جميع الانماط الاخرى مستغلا مبدأ التباعد الاجتماعي، حيث سارعت الدول لتبنيه كبديل فيما كانت دول اخرى تعتمد اساسا لتعليمها، والجزائر من بين الدول التي اعتمدت التعليم عن بعد عن طريق الانترنت خلال الجائحة حيث وجدت نفسها امام تحدي انقراض الموسم الدراسي من جهة وتحدي نقص الامكانيات من جهة اخرى، خصوصا ان هذا النوع من التعليم يتطلب امكانيات لا بد من توفرها لنجاحه والاستفادة منه، وهذا ما دفعنا في هذا المقال للوقوف عن مدى استعداد الجزائر لتبني فلسفة التعليم عن بعد وفق متطلبات العصر التكنولوجي بالاعتماد على التقارير القومية المتمثلة في تقارير الاسكوا "ESCWA" والعالمية المتمثلة في تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي "GITR".

الكلمات الدالة:

التعليم عن بعد الرقمي، تقارير الاسكوا، تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، فلسفة التعليم عن بعد، متطلبات العصر التكنولوجي.

Abstract :

The rapid development of information technology in the second half of the twentieth century had a great impact in the field of learning where the learning had invested this change to developit self for the better with the emergence of a new kindwhich enshrines the principle of life long learning and employs the advnced communication and technology communication called distance education. His philosophyis based on removing spatial barriers or what is called traditional classroom walls, which has promptedmany countries to change their policies and adopt new systems and goals in line with this type of lerning by redeveloping their curricula and strategies and integrating technology into the educational learning process for creative, innovative, quality and efficient outputs. Given to the circumstances in which the world is living due to the Corona pandemic, "Covid 19", the distance education made its position and took back the lead from all other patterns, using the principle of social distancing, where countries rushed to adoptit as an alternative whileother countries

used it mainly for its education. Algeria is among the countries that adopted distance education via the Internet during this pandemic, where it was challenged to the rubble of the school season on the one hand and to the Insufficient resources on the other hand. Especially in this kind of education requires capabilities that must be available for its success and benefit from it. And that is why we were in this paper to determine how far Algeria willing to adopt the philosophy of distance education in accordance with the requirements of the Digital age by using regional reports such as the ESCWA reports, and International reports

Key-words:

Distance education according to the digital age, ESCWA reports, Global Information Technology Report, Distance education philosophy, requirements of the technological age.

مقدمة وطرح الإشكالية:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح جديد اليوم هو قديم الغد، و نتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذا التكنولوجيا، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستوفية الشروط المشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر ستمت الأساسية هي المعلوماتية، والتعليم عن بعد بصفته ميدان خصب لتطبيق كل ما تفرزه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح يستخدم آخر التقنيات في التواصل وأصبح يطلق عليه التعليم عن بعد الرقمي.

الإشكالية:

ان استخدام الرقمنة في العملية التعليمية يساهم في زيادة فاعليتها، حيث تصبح مخرجات التعليم على مختلف مستوياتها تتماشى ومتطلبات سوق العمل، بتوفير يد عاملة مؤهلة تتقن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكذلك الاختصاصات المطلوبة، والتعليم عن بعد يمثل تلك الأرضية الخصبة لأنه مفتوح ومستقطب لمختلف المستويات والاعمار، ومفتوح على ما تفرزه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما ان أكبر ما يميزه هو سرعته الكبيرة في التأقلم مع تحديات العصر، فبالنظر لتاريخ تطوره ندرك مرونته في التغيير واستغلاله لكل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا والرقمنة، كاستخدامه للأقراص المدمجة، الفيديوهات التوضيحية، القنوات التلفزيونية، المنصات الرقمية وحدثت تقنيات الاتصال والتواصل بالإنترنت، ونظرا للاضطرابات العديدة التي فرضتها جائحة كورونا (كوفيد 19) على كافة دول العالم في جميع المجالات، كان قطاع التعليم احد القطاعات الأكثر تضررا، حيث صرحت المديرية العامة لليونسكو أودري أزولاي Audrey Azoulay "لم يسبق لنا ابدا ان شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم، وسبيلنا الوحيد للمضي قدما هو اقامة الشراكات، وهذا ما نأمل ان يقوم به التحالف الجديد الذي يبحث على العمل المنسق والمبتكر لإيجاد حلول لا تقتصر على دعم المعلمين والمتعلمين في الوقت الراهن فحسب، بل تستمر معنا طوال عملية التعافي". ومن بين الاهداف التي حددها التحالف العالمي للتعليم هي مساعدة البلدان على تعبئة الموارد، وتنفيذ حلول مبتكرة ومناسبة للسياقات المحلية لتوفير التعليم عن بعد وتعزيز المناهج القائمة على التكنولوجيا العالية او البسيطة. (البغدادي، 2021). هذا وذهب مدير التعليم في اليونسكو روبرت جينكينز Robert Jenkins الى الثناء على التعليم عن بعد الرقمي بقوله " ان الجهود التي بذلت من جانب كثير من الحكومات للوصول الى التلاميذ اثناء الاغلاق كانت كبيرة ومثمرة، وصارت لدينا ادلة على ان التعليم وصل الى التلاميذ لم يكن يتم الوصول اليهم عندما كانت المدارس مفتوحة". وادى فرض الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية لاستخدام التعليم عن بعد الرقمي لإنقاذ الموسم الدراسي، لكن اختلقت الدول في وتيرة استخدامه لأنه توجد دول لديها الامكانيات السامحة لذلك وتتوفر فيها جميع العناصر الحاضنة وكانت تعتمد بالأساس من قبل، لكن هناك من

الدول من كانت تستخدمه مصاحب للتعليم الحضوري فوجدت نفسها مهياً بدرجة صعوبة اقل، اما الدول التي كانت لا تستخدم التعليم عن بعد الرقمي وجدت نفسها امام تحديات وعوائق كثيرة، خصوصا وان التعليم عن بعد الرقمي يحتاج الى تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من توفر الانترنت والحواسيب، المنصات الرقمية، التأهيل الكافي للاستخدام والاعداد...، والجزائر من بين الدول التي كانت تعتمد التعليم الحضوري ووجدت نفسها مضطرة لاعتماد التعليم عن بعد الرقمي اثناء جائحة كورونا، هذا ما دفعنا الى طرح الاسئلة التالية:

- ما مدى استعداد الجزائر لتبني فلسفة التعليم عن بعد وفق متطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية؟
- هل تمتلك الجزائر البنى الاساسية لاعتماد التعليم عن بعد وفق متطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية؟
- هل تكاليف الاستخدام تشجع على قبول التعليم عن بعد في عصر التكنولوجيا الرقمية؟
- هل تتوفر نية سياسية فعلية وتشجيع لاعتماد التعليم عن بعد وفق متطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية؟

الخلفية النظرية:

➤ تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي GTR 2016 هو اختصار للمصطلحات التالية:

The Global Information Technology Report 2016 يصدر هذا التقرير بالتشارك بين المنتدى الاقتصادي العالمي و INSEAD وجامعة كورنيل Cornell University الذي يفحص زيادة انتشار التكنولوجيا والاتصالات في دول العالم واثارها على دفع الازدهار العالمي. فهو يستخدم لقياس محركات وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى العالم باستخدام مؤشر الجاهزية الشبكية NRI ، طور مع مرور الوقت لتقييم الجاهزية الشبكية للدول يحتوي على 53 مؤشرا لعملية القياس والتقييم، تطور هذا التقرير ليصبح واحدا من اكبر واكثر المطبوعات اهتماما ومراجعة عالميا، تم الشروع في اعداده بداية من سنة 2001 بالشراكة مع 160 معهد حول العالم. (Baller, Lanvin, Dutta 2016)

➤ تقارير الإسكوا: ESCWA

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (بالإنجليزية: United Nations Economic and Social Commission for Western Asia) وتعرف باسم إسكوا نسبة للاختصار (بالإنجليزية: ESCWA) وهي واحدة من خمس لجان إقليمية أسسها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومقرها الرئيسي في بيروت، لبنان. تشكل الإسكوا جزءاً من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتعمل تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، شأنها شأن اللجان الإقليمية الأخرى. ومهامها توفر الإسكوا إطاراً لصياغة السياسات ومواءمتها، ومنبراً للتقاء والتنسيق، وبيتاً للخبرة والمعرفة، ومرصداً للمعلومات. وهي تنسق أنشطتها مع الإدارات والمكاتب الرئيسية في مقر الأمم المتحدة، ومع الوكالات المتخصصة، والمنظمات الدولية والهيئات الإقليمية على غرار جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية، ومجلس التعاون الخليجي. تضم الإسكوا 20 بلداً عربياً في منطقة غربي آسيا، وتصدر تقاريرها دورياً.

➤ الدراسات السابقة:

دراسة ضيف الله و بن زيان، 2017 تحت عنوان معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر الاساتذة عينة من الجامعات الجزائرية. من بين النتائج المتوصل اليها ان معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية مقدره ب 68.5% وهي نسبة عالية، وهناك معيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر على جودة العملية التعليمية لا يكتمل وناقص، وخلصت الى ان المعيقات المادية والبرمجية لها التأثير السلبي الاكبر على جودة العملية التعليمية. ثم تليها المعيقات البشرية، وبعدها معيقات المقرر الدراسي، وفي الاخير تأتي المعيقات التنظيمية والادارية.

دراسة ابو بكر الشريف خوالد وخير الدين محمود بوزرب (2018) تحت عنوان واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية باعتماد منهجية تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، هدفت هذه الدراسة الى تحليل واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر والتعرف على مدى جاهزيتها الرقمية، وذلك عبر تحليل الجاهزية الشبكية للجزائر ضمن اربع مؤشرات هي: البيئة العامة، الاستعداد، الاستخدام والتأثير، وتوصلت هذه الدراسة الى نتيجة اساسية مفادها ضعف جاهزية الجزائر في جميع مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن التوصيات المقترحة: تفعيل دور الحكومة، نشر ثقافة المعلومات، تكثيف التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(خوالد، بوزرب، 2018).

دراسة حموي نور الهدى (2020) تحت عنوان دور نظام التعليم عن بعد في تحسين مستوى الخدمات التعليمية في الوطن العربي، هدفت هذه الدراسة الى ابراز واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد، من خلال عرض تجربة جامعة التكوين المتواصل في الجزائر وكذلك عرض تجربة جامعة ابوضبي، وخلصت الدراسة الى عدة معوقات منها ما تعلق بالإنترنت، كالتكلفة العالية، تكلفة تطوير المواد التعليمية ووضعها على الانترنت، تخلف البنية التحتية للاتصالات، ضيق الحزمة المخصصة للاتصال يؤدي الى بطء الربط بشبكة الانترنت، الخوف من استخدام الوسائل التقنية، الحاجة المستمرة للتدريب، واهتدت الدراسة بما يلي: توفير البنى التحتية، وضع استراتيجية للتعليم عن بعد، تكوين الموارد البشرية، تجديد اللوائح والنصوص القانونية.(حموي، 2020)

تعقيب على الدراسات السابقة:

تفيدنا دراسة ضيف الله وبن زيان في كونها تطرقت الى معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والنقائص التي تعيق جودتها، لكن تختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها طبقت على عينة من الجامعات الجزائرية، اما دراستنا الحالية تتطرق الى العوائق لكن على مستوى الدولة ككل، كما ان دراسة خوالد وبوزرب تتوافق الى درجة كبيرة مع دراستنا الحالية في اعتمادها على تحليل جاهزية الجزائر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تقرير GTR 2016 كما هو، لكن تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في استخلاصنا فقط بعض المؤشرات التي تهمنا في موضوع التعليم عن بعد الرقمي، كما لم نكتفي بهذا التقرير فقط بل اعتمدنا ايضا على تقارير الاسكوا، اما دراسة حموي نور الهدى فتطرقت الى التعليم عن بعد من خلال تجربتي دولتين، هما ابوضبي والجزائر، حيث تطرقت الى تجربة جامعة التكوين المتواصل في الجزائر، واستخلصت منها العوائق، وهي تفيدنا لأنها تتحدث عن تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد.

إجراءات ومنهجية البحث:

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته الذي اصبح حديث العامة ومتداولاً بكثرة في فترة الحجر المنزلي، خصوصا امام تخوف الجهات المعنية بالتعليم وقلق الاولياء، حيث كان الحل الوحيد والأمن لمواصلة الدراسة هو التوجه مباشرة الى التعليم عن بعد الرقمي.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استعداد الجزائر لتبني فلسفة التعليم عن بعد الرقمي.
- معرفة مدى امتلاك الجزائر البنى الأساسية لاعتماد التعليم عن بعد الرقمي.
- الاطلاع على تكاليف الاستخدام ومدى تشجيعها لقبول التعليم عن بعد الرقمي.
- معرفة مدى توفر النية السياسية الفعلية المشجعة على اعتماد التعليم عن بعد الرقمي.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتماشى وطبيعة الموضوع لأننا سوف نتطرق بالوصف والتحليل لمجموعة من التقارير تتمثل في تقرير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمي GTR 2016 وتقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016) وتقرير آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية (الاسكوا 2018).

التدابير المنهجية:

ما دام الحديث عن استعداد دولة ككل وليس مؤسسة بحد ذاتها كان لابد من توفير المؤشرات والمعايير المناسبة الكفيلة بهذا الدور، لذلك بعيدا عن الذاتية وقلة الامكانيات الكفيلة بمثل هكذا احصائيات قمنا باستغلال ما توفر لدينا من تقارير اقليمية وعالمية في هذا المجال والتي يعتمد عليها كثيرا في رسم السياسات وتحديد الاولويات، وتستخدم للمفاضلة والمقارنة بين الدول وترتيبها تصاعديا من الافضل الى الأسوأ بتبيان نقاط القوة والضعف لأنها تعتمد على المعطيات الكمية او الدراسات المسحية، وهو ما يؤكد برنامج (انفو داف Info dev) التابع للبنك الدولي من خلال خارطة المعرفة "knowledgemap" اوضح انه لا توجد مؤشرات موحدة ومعتمدة دوليا لقياس تأثير وفعالية الرقمنة في العملية التعليمية علما ان كثير من دول العالم وضعت معايير واسس معينة لعملية القياس هذه، الا انها غير موحدة وبالتالي يصعب المقارنة بينها، الا فيما يتعلق بالمؤشرات الكمية وخاصة تلك المتعلقة بالبنية التحتية. (نصير، 2005). لذلك قمنا باستخلاص المؤشرات التي نراها تخدم موضوع التعليم عن بعد الرقمي وقمنا بإعادة صياغتها في 3 محاور رئيسية وكانت كالتالي: المحور الاول حول البنى الأساسية لاعتماد التعليم عن بعد الرقمي، والمحور الثاني حول تكاليف الاستخدام ومدى التشجيع لقبول التعليم عن بعد الرقمي، اما المحور الثالث كان حول النية السياسية لتشجيع واعتماد التعليم عن بعد الرقمي.

تحليل النتائج:

عرض وتحليل المحاور والمؤشرات:

محور البنى الأساسية لاعتماد التعليم عن بعد الرقمي:

سنناقش هذا المحور من خلال 8 مؤشرات مأخوذة من تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GTR 2016).

الجدول (01) مؤشرات البنى التحتية وفقا لتقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GTR 2016)

المرتبة/139	المؤشرات الفرعية للبنى التحتية في الجزائر
86	انتاج الكهرباء (كيلو واط ساعي لكل مستخدم)
67	نسبة تغطية شبكة الهاتف النقال
72	كثافة الانترنت عريضة النطاق (كيلو بايت/ثانية لكل مستخدم)
122	خوادم الانترنت الآمنة (خادم/ مليون نسمة)
92	مشتريات الحكومة من التكنولوجيا المتقدمة
79	تعريفات (رسوم) الهواتف النقالة (\$/للشهر)
101	تعريفات الانترنت الثابتة عريضة النطاق (\$/للشهر)
105	المنافسة بين الانترنت وخدمات الهاتف

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير (GTR, 2016, 57)

تظهر نتائج الجدول اعلاه أن الجزائر قد حققت نتائج من متوسطة نوعا ما إلى ضعيفة في مؤشرات البنى التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تراوحت من المرتبة 67 الى 122 عالميا، فاحتلت المرتبة 86 عالميا في

مجال إنتاج الكهرباء بطاقة 1568.4 كيلو واط ساعي لكل مستخدم وهي نسبة لا بأس بها لكن ما يعاب هو كثرة الاعطال والانقطاعات خصوصا في ولايات الجنوب، وتحصلت على المرتبة 67 عالميا فيما يتعلق بنسبة التغطية بشبكة الهاتف النقال وهي نسبة جيدة ومشرفة ويعود ذلك الى فتح مجال المنافسة للمتعاملين، كما احتلت الجزائر المرتبة 72 في كثافة الإنترنت العريضة النطاق بـ 32.9 كيلو بايت/ الثانية لكل مستخدم وهي نسبة مقبولة لكنها تبقى متوسطة، واحتلت الجزائر مرتبة متأخرة جدا في مجال توافر خوادم الإنترنت الآمنة، حيث جاءت في المركز 122 بواقع خادمين فقط لكل مليون نسمة، وتعد هذه النتيجة ضعيفة جدا اذا قورنت بالإمارات مثلا، اما مشتريات الحكومة من التكنولوجيا المتقدمة فقد حصلت على المرتبة 92 وهي لا تلي الاحتياجات خصوصا في غياب الانتاج المحلي او الاستثمارات المحلية، واحتلت الجزائر مرتبة قريبة من المتوسط فيما يخص تعريفات الهواتف النقال المدفوعة حيث حلت في المركز 79 عالميا بـ 0.28\$ للدقيقة وهي تسعيرة تبقى مرتفعة نوعا ما مقارنة مع تونس مثلا فلما انخفضت التسعيرة كلما تحسن ترتيب الدولة ضمن هذا المؤشر وكلما كانت المنافسة كبيرة بين المتعاملين كلما انخفضت التسعيرة، كما احتلت الجزائر مرتبة متأخرة فيما يخص تعريفات الإنترنت الثابتة العريضة النطاق حيث جاءت في المرتبة 101 بتكلفة إجمالية قدرها 49.98\$ يترتب على الفرد دفعها كل شهر، وبذلك تعد تكلفة الإنترنت في الجزائر تكلفة مرتفعة خصوصا مع تدني الراتب الشهري للعامل وكذلك تدني خدمات الانترنت، كما تحصلت الجزائر على المرتبة 105 فيما يخص المنافسة بين الانترنت وخدمات الهاتف النقال وهو ما يفسر محدودية المنافسة خصوصا احتكار الدولة في مجال الانترنت عريضة النطاق.

محور تكاليف الاستخدام ومدى التشجيع على قبول التعليم عن بعد الرقمي.

سناقش هذا المحور من خلال 13 مؤشرا 9 مؤشرات مأخوذة من تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GITR 2016) و 4 مؤشرات مأخوذة من تقرير الاسكوا 2016 و 2018

الجدول (02) المؤشرات الفرعية للاستخدام في الجزائر.

المرتبة/139	المؤشرات التحت فرعية للاستخدام في الجزائر
106	نسبة الاستخدام الشخصي للإنترنت (%)
89	نسبة امتلاك الاسر لأجهزة الكمبيوتر (%)
89	نسبة اشتراك الاسر في خدمات الانترنت (%)
98	الاشتراكات في خدمات الانترنت الثابتة عريضة النطاق (اشترك لكل 100 شخص)
98	الاشتراكات في خدمات الهواتف النقال عريضة النطاق (اشترك لكل 100 شخص)
123	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
132	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المؤسسات مع بعضها
105	الاشتراكات في خدمات الهواتف النقال (اشترك لكل 100 شخص)
128	استخدام الانترنت بين المؤسسات والمستهلكين

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير (GITR, 2016, 57)

من خلال نتائج الجدول اعلاه تحصلت الجزائر على نسب ضعيفة في مؤشرات الاستخدام حيث ابانت النتائج ضعف كبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المؤسسات مع بعضها اوبين المؤسسات والزبائن او المستهلكين وهذا يدل على غياب الثقافة الرقمية لدى المؤسسات، في حين سجلت نسب قريبة من المتوسط في امتلاك الاسر الجزائرية لأجهزة كمبيوتر وكذلك اشتراك الاسر في الانترنت وهذا دليل على ان الاسر الجزائرية تميل الى المشاركة

الجمعية لأفراد العائلة حتى تقل التكاليف ويظهر ذلك جليا في نسبة الاستخدام الشخصي حيث تحصلت الجزائر على نسب ضعيفة، هذا ويعكس مؤشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مراتب متأخرة وضعيفة جدا على ان الفرد الجزائري يعاني من مشكل الاستقلالية، هذا لو اسقطناه على التعليم عن بعد الرقمي في الجزائر سيكون من الصعب جدا تطبيقه خصوصا مع مشكل الاكتظاظ في الأسر ونقص أجهزة الحاسوب واشترك جميع أفراد الأسرة في الإنترنت.

الجدول (03) الوصول الى الانترنت في المدارس استنادا لتقرير الاسكوا 2016

السنة	2004	2009	2013	2014	2015
الجزائر	1.87	2.23	2.4	2.2	2.4
متوسط المنطقة	4.05	3.55	4.04	3.89	3.87
متوسط العالم	3.63	3.63	4.1	4.2	4.3

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).

تبين النتائج بعد الجزائر كليا عن المتوسط العالمي والعربي فيما يخص تزويد المؤسسات التعليمية بالإنترنت والواضح ان هذه النتائج لا تسجل اي تحسن لمدة تفوق 10 سنوات وهو ما يبرهن غياب اية بادرة للنهوض بالمؤسسات التعليمية ومحاولة رقمتها.

الجدول (04) امكانية النفاذ الى المحتوى الرقمي من 2008 الى 2014 استنادا لتقرير الاسكوا 2016

السنة	2009_2008	2011_2010	2012	2013	2014
الجزائر	3.2	3.6	3.6	3.3	3
متوسط المنطقة	4.53	4.86	4.91	4.86	4.81
متوسط العالم	4.66	4.84	4.9	4.9	4.9

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).

يوضح الجدول اعلاه معاناة المواطن في محاولته النفاذ الى المعلومة او المحتوى الرقمي، حيث تتذيل الجزائر مراتب التصنيف، وهذا اكبر دليل على صعوبة مواصلة الطالب الجزائري لدراسته عن بعد، ناهيك عن الصعوبات التي تواجه الاستاذ.

الجدول (05) شبكات البحث والتعليم استنادا لتقرير الاسكوا 2016

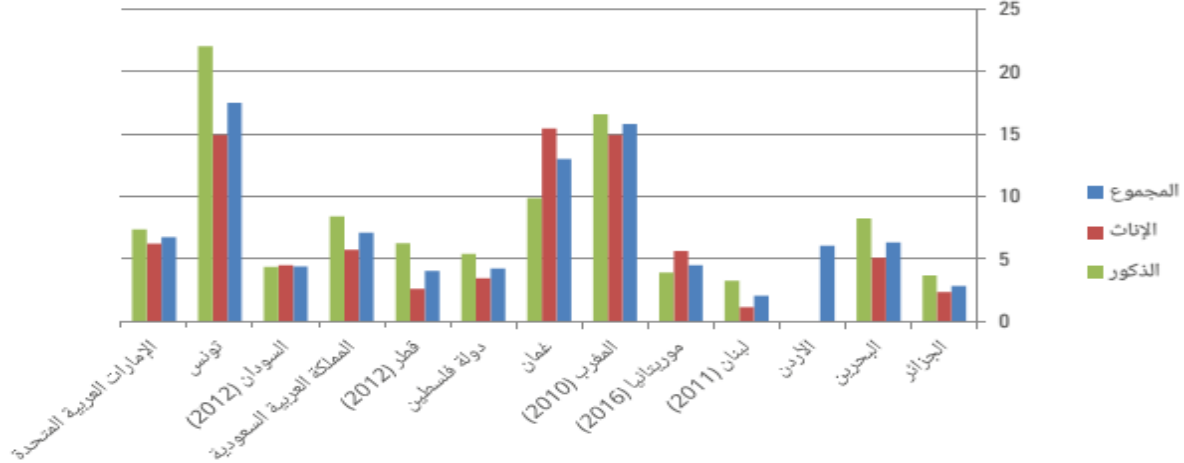
الاسم والوضع	سعة الحزمة	معلومات توضيحية
(ARN)		مرتبطة بالشبكة الاوروبية للبحث
شبكة البحوث الجزائرية	622 ميغا بايت في الثانية	العلمي GEANT وتربط 116 جهة، منها جامعات ومراكز بحوث ومدارس وطنية ومدارس تحضيرية
www.dz.Arn		

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).

من خلال الجدول ان شبكات البحوث الجزائرية محدودة لارتباطها فقط مع الشبكة الاوروبية للبحث وسعة الحزمة

تقاس بالميجا بايت مقارنة مع دولة تونس التي تقدر سعة الحزمة بها الى 6 جيجا بايت في الثانية، ناهيك عن دولة الامارات العربية المتحدة التي تصل سعة الحزمة بها الى 10 جيجا بايت في الثانية وشبكة البحث عنكبوتية مرتبطة بشبكات بحث دولية امريكية واوروبية، هذا وتسجل الجزائر نسبة 3% من عدد الصفحات باللغة العربية على الوب وهي نسبة قليلة جدا لوقورنت مع المملكة العربية السعودية التي تصل بها النسبة الى 28%.

الشكل (01) متخرجو التعليم العالي في برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدول العربية الاسكوا 2018



المصدر: نقلا عن تقرير آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية (الاسكوا 2018)

يوضح الشكل (01) نسبة خريجي التعليم العالي في تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تسجل الجزائر ولبنان اضعف المعدلات وتعتبر هذه النسب عن ابتعاد الطلبة عن اختيار مثل هذه التخصصات لغياب سياسة واضحة في التشغيل لان سوق الشغل هو الباعث الكبير المتحكم في اختيار الطلبة، كما ان نسبة بطالة الجامعيين في هذا التخصص تزيد من نفور الطلبة واتجاههم لتخصصات تضمن لهم فرص تشغيل اكبر، حيث اتضح من خلال برنامج التقييم الدولي ان تطلعات الطلبة العرب مرتفعة تجاه وظائف الصحة والعلوم والهندسة بنسبة 25.5% اما الجزائر سجلت 42.6% اما نسب الطلبة الجزائريين في تطلعاتهم للعمل في وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدرت ب 0.2%.

محور مدى توفر النية السياسية لتشجيع واعتماد التعليم عن بعد وفق متطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية سنناقش هذا المحور من خلال 13 مؤشرا 11 مؤشرا مأخوذ من تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GITR 2016) و 2 مؤشرات مأخوذة من تقرير الاسكوا 2016 و 2018

الجدول (06) النية السياسية حسب تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GITR 2016)

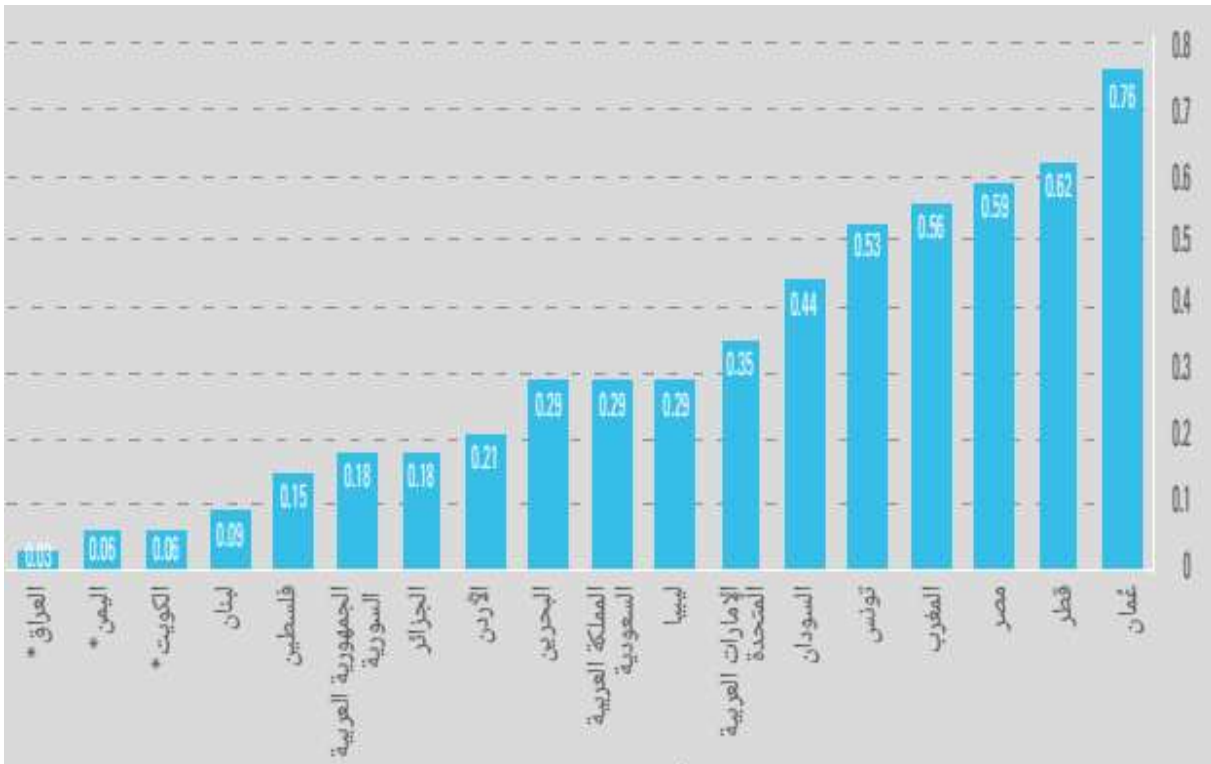
المرتبة/139	النية السياسية
119	اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رؤية الحكومة
130	مؤشر خدمات الحكومة الالكترونية (0-1 افضل)
115	نجاح الحكومة في ترويج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
136	استيعاب التكنولوجيا على مستوى المؤسسات
126	مدى تدريب الموظفين
124	تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوصول الى الخدمات الاساسية
128	ادخال الانترنت الى المدارس

116	استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءة الحكومة
123	القوانين المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
105	حماية الملكية الفكرية
96	معدل قرصنة البرمجيات (%)

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير (GITR, 2016, 57)

تظهر نتائج الجدول اعلاه الضعف والتخلف الكبير لجميع المؤشرات المتعلقة بالثقافة الرقمية في التوجهات السياسية، وبعد الدولة كل البعد عن الحكومة الرقمية، ويظهر ذلك بشكل واضح في ضعف القوانين سواء حماية الملكية الفكرية او القوانين الردعية للقرصنة.

الشكل (02) مؤشر الامن السيبراني العالمي وفقا لتقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).



المصدر: نقلا عن تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).

استحدثت الاتحاد الدولي للاتصالات سنة 2014 المؤشر القياسي العالمي للأمن السيبراني بهدف قياس مدى تطور الأمن السيبراني على المستوى الوطني في دول العالم، حيث تعاون الاتحاد مع مؤسسة ABI للبحوث في وضع منهجية للمؤشر وآلية احتسابه، ويعتمد المؤشر على خمسة مؤشرات فرعية، هي التدابير القانونية، التدابير التقنية، التدابير المؤسسية، بناء القدرات واقامة الشراكات، والملاحظ من خلال الشكل ان الجزائر ضعيفة ايضا في هذا المؤشر علما ان الهيئة المسؤولة على الأمن السيبراني في الجزائر هي وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال حيث سنة 2008 كان مشروع القانون الاول الخاص بالأمن السيبراني.

الهدف من وضع قوانين الملكية الفكرية هو حماية حق الإنسان في التفكير والإبداع والابتكار الذي يعد بمثابة العامل الأساسي لتقدم المجتمعات وتطورها، ولما كانت المكونات المنطقية للحاسب الآلي (برامجه وبياناته) ثمرة جهد فكري للإنسان، كان لزوما على المشرع اشمال هذه المكونات المنطقية بالحماية المقررة في قانون الملكية الفنية والأدبية و ذلك بتجريم الافعال التي تشكل اعتداء عليها واقرارها يقابلها من عقوبات جزائية من بين هذه القوانين نذكر 03-5

المؤرخ في 19-07-2003 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة وكذلك نص المادة 151 من الأمر 03-5 المذكور سالفا يترتب عليها العقوبات الجزائية المقرر في المواد 153، 156، 157، 158 من نفس الأمر. (الجريدة الرسمية، 2009)

الجدول (07) نسب البرمجيات المقرصنة والقيمة التجارية للبرمجيات غير المرخصة (الاسكوا 2016).

القيمة التجارية للبرمجيات المقرصنة (مليون دولار)						البرمجيات المقرصنة (نسبة مئوية)					
2013	2011	2009	2007	2005	2003	2013	2011	2009	2007	2005	2003
102	83	55	86	66	59	85	84	84	84	83	84

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات (الاسكوا 2016).

يوضح الجدول اعلاه نسب البرمجيات المقرصنة في الجزائر والتي تعبر عن جانبان يمكن النظر اليه بالسلب والايجاب، فالجانب السلبي هو التحايل على البرمجيات وقصرنتها وما يترتب عنه من خسائر فادحة لمعديها، اما الجانب الايجابي هو تلك الطاقات البشرية الهائلة غير المستغلة والتي تستطيع ان تتأقلم مع قلة الموارد بالتحايل.

خلاصة:

من خلال نتائج المؤشرات السابقة والمصنفة في ثلاث محاور برهنت معظمها ان لم نقل كلها عن ضعف كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن ضعف في النية السياسية والقانونية والبنية التحتية الاساسية، وضعف في الجاهزية الشبكية وكذلك في الاستعداد والاستخدام، لذلك سوف تكون الدولة امام تحديات كبيرة لاعتماد التعليم عن بعد الرقمي لان جميع العناصر الحاضنة متدهورة ولا تعطي تنبؤات تدعو للتفاؤل، فتذليل الجزائر في جميع المؤشرات لا يمكن عزوه للمواطن البسيط او الى الاسر الجزائرية لان كل هذه المؤشرات هي مؤشرات كمية بقدر ما تنفق تدخر.

التوصيات:

- تحسين البنية الاساسية من خلال تطوير الجاهزية الشبكية وزيادة عدد الكابلات البحرية، زيادة نسبة تدفق الانترنت.
- تخفيض تكاليف الاستخدام وزيادة ميزانية الانفاق الرقمي.
- تجسيد الرقمنة في المؤسسات الحكومية والعمل على تطوير المنصات الرقمية.
- الزيادة في القوانين التشريعية وكذلك القوانين القضائية الخاصة بالمجال الرقمي.

المراجع والمصادر:

1. البغدادي، فاطمة. (2021). تحولات التعلم في زمن ما بعد الكورونا، المملكة العربية السعودية: مجلة القافلة ارامكو alarabiya.net/ar/qafilah2020 اطلع عليه يوم 20/01/2021
2. حموي، نور الهدى. (2020). دور نظام التعليم عن بعد في تحسين مستوى الخدمات التعليمية في الوطن العربي، طرابلس لبنان: مركز جيل البحث العلمي سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات.
3. خوالد، ابو بكر الشريف، بوزرب، خير الدين. (2018). واقع تكنولوجيا المعلومات في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية باعتماد منهجية تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي (GITR)، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س22، ع43.
4. نصير، يوسف. (2005). تقانة المعلومات كعنصر من احتياجات المنظومة التربوية في مجال التجديد التربوي،

- مؤشر تقانة المعلومات والاتصالات في التعليم، عمان الاردن.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 16 47 غشت 2009.
 6. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الامم المتحدة الاسكوا، آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية. (2018). بيروت.
 7. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الامم المتحدة الاسكوا، تقرير الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003-2015. (2016). بيروت لبنان.
 8. Silja Baller, Soumitra Dutta, and Bruno Lanvin, 2016, The Global Information Technology Report 2016 Innovating in the Digital Economy
 9. اطلع عليه يوم 2021/01/30 - <https://www.unescwa.org/ar/%D8%AD%D9%88%D9%84>

معيقات التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد -19

د. بن عكي باية / جامعة امحمد بوقرة بومرداس / الجزائر

البريد الإلكتروني: Baha9132@hotmail.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 10 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 08 جوان 2021

ملخص

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة النظرية إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية كبديل للتعليم التقليدي أو الحضور للحد من انقطاع التعليم في خضم جائحة الكوفيد-19 بعد الغلق الشامل للجامعات، المعاهد والكليات احترازا لتفشي فيروس كورونا. وفي هذا الصدد وبناء على الدراسات العلمية السابقة في هذا المجال تركز محاور الدراسة على تحديد المتطلبات الضرورية للتعليم الافتراضي لضمان جودة التعليم العالي وكذا الكشف عن المعيقات التي تواجه أفراد الجامعة الجزائرية من متعلمين ومعلمين والتي تحول بينهم وبين استخدام منصات وبرامج التعليم الافتراضي، إلى جانب التشديد على مدى نجاعة هذا النمط الحديث من التعليم في تعزيز وتطوير النظام التعليمي وضمان استمرار التعليم العالي.

الكلمات الدالة:

التعليم عن بعد، التعليم التقليدي، جائحة كوفيد-19، فيروس كورونا، الجامعة الجزائرية.

Abstract

Through this theoretical study the researcher seeks to highlight the importance of E-learning in the universities of Algeria as an alternative to traditional learning or presentiel to restrict drop-out amid COVID-19 pandemic after the lockdown of the universities, institutes and faculties. In this regard and in the light of the previous scientific studies in this field the hubs of this study focus on identify the necessary requirements of virtual learning in order to ensure the quality of higher education, in addition; detect the obstacles faced by Algerian university members learners and teachers which prevent them from accessing to virtual learning platforms and programs, furthermore; emphasizing the effectiveness of this learning modern pattern in promoting and developing educational system and ensuring the continuity of higher education.

Key words:

Distance learning ; traditional learning; COVID-19 pandemic; Coronavirus; Algerian university.

مقدمة

مع تطور الأزمة الصحية في الجزائر التي تسببت في إرباكات اجتماعية واقتصادية هائلة والتي أدت إلى الغلق الشامل للمدارس والجامعات تفاديا لتفشي فيروس كورونا بين الأفراد في الأوساط التعليمية التربوية، استجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بسرعة لضمان استمرارية التعليم والتعلم وكفالة سلامة الطلاب والعاملين في القطاع، حيث لجأت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتفعيل نظام التعليم عن بعد كبديل طارئ في ظل الحجر الصحي، حيث توجب على المعلمين الانتقال من التعليم التقليدي من خلال تقديم الدروس حضوريا إلى تقديمها عبر الإنترنت.

في هذا الصدد، أصبح التعليم عن بعد أحد أولويات الدولة الجزائرية، فمعظم المؤسسات التعليمية والجامعات

تستخدم أنظمة إدارة التعلّم عن بعد ومن أبرزها المنصّة Moodle، كما زاد بشكل ملموس استخدام تطبيقات المحادثة بالفيديو عبر الانترنت بتقنية Zoom/ Google/ Meet وغيرها من التطبيقات الأخرى. وهذا ما تعكسه إحصائيات تحميل هذه البرامج والتي تجاوزت حسب أحدث الاحصائيات 62 مليون مرة خلال الفترة ما بين 14 - 21 مارس 2020 أي مع فترة تشديد عمليات الحجر المنزلي في كثير من الدول. (أمبارك و بكيري، 2019) غير أن استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ليس بجديد بل يعود لسنوات خلت، حيث تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 والذي تم إعداده في سبتمبر 2006. وغياب التخطيط السليم والجدّي وسياسة معلومات موحّدة جعل الجامعات الجزائرية تتبني منصّات مختلفة، فبالرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنصّة E-charlemagne غير أنّ المشروع توقف لضعف البنى التحتية والموارد البشرية والتشريعية، فمثلا جامعة قسنطينة وحدها تحوي على عدد كبير من المنصات مثل منصّة E-charlemagne و Ganesha و Moodle إلا أنّ المنصّات المجسّدة في أرض الواقع تتمثل في منصّة Ganesha و Moodle. كما تعتمد أيضا جامعة سطيف 2 التعليم الإلكتروني عبر منصّة Moodle والتي تعد أرضية للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب. (العبيدي و بوفاتح، 2018) كما حظيت أيضا جامعة البليدة 2 بهذا النوع من التكوين، وفق المنشور الوزاري رقم 535 المؤرخ في 26 أكتوبر 2016، والمتعلق بالتسجيل في دراسات الماجستير عبر الخط بعنوان السنة الجامعية 2016/2017 فرع العلوم الاجتماعية، بحيث تخرّج في أول دفعة ما يقارب 300 طالب وهذا ما اعتبرته إنجازا كبيرا كتحدّي أولي في هذا المجال. (فراطسة و زيدان، 2019) في هذا السياق، بالرغم من اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعليم عن بعد و انطلاقتها الجيدة في المستوى التعليمي أو مستوى التعليم الآلي لكن تجارها غير موسعة لتشمل جميع المؤسسات التعليمية وفئات المجتمع فتبقى تحمل كلمة تجربة. ويمكن القول أن التعليم عن بعد في خضم الأزمة الحالية لجائحة الكوفيد-19 وما يواجهه من تحديات في ظل عدم توفر المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لضمان سيرورة العملية التعليمية التعلّمية يبقى مدعّم للتعليم التقليدي وليس بديل له ويمكن ان يكون حافزا إضافيا لتحسينه ومواكبته للتطورات الحاصلة.

ماهية التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد النظام الذي يكون فيه المعلم والمتعلم غير مجتمعين في مكان واحد سواء كانوا من نفس المنطقة أو من بلاد مختلفة، غير أنهم متصلون ببعضهم إما عبر شبكة الانترنت أو عن طريق المراسلة البريدية. ويوفر هذا الأسلوب فرص التعلم لأعداد كبيرة من الراغبين في التعلم لكن لا يستطيعون التفرغ الكامل للإلتحاق بالتعلم النظامي. وقد مرّ التعليم عن بعد بعدة مراحل كان في بدايتها يستخدم وسائل تقليدية كالبريد والإذاعة أما حاليا فقد أصبح شكلا من أشكال التعلم الإلكتروني. (كروم و علاوي، 2020) كما تعرّفه (بادي سوهايم) على أنه نموذج تعليمي تتم فيه عملية التعليم والتعلّم عن طريق استخدام الموارد التقنية أي ان العلاقة بين المتعلم والمعلم تعتمد على مساعدة الأدوات التقنية التكنولوجية القائمة على وسائل الاتصال الحديثة أهمها شبكة الانترنت، ولا تحتاج إلى وجود حيز أو مكان ثابت كي تتم فيه الدروس. و يساعد التعليم عن بعد آلاف الناس في الحصول والاطلاع على المحتويات والمعلومات بطريقة أبسط بكثير، بأسلوب ديناميكي، اقتصادي وسريع. فمع غياب الحواجز المكانية الثابتة يمكن لأي شخص إتباع الوتيرة التعليمية المتوفرة على الانترنت. (مامي و درامشية، 2020) ويعرّف أيضا على أنه التعليم الذي يتم مع وجود مسافة بين المتعلم والمعلم أو مصدر التعلم، ويتم عادة من خلال استخدام وسائل اتصال متعددة، ويقدم فيه مواد تعليمية تم إعدادها وفق مواصفات معينة. (مهوبي، 2013) ويجدر الإشارة إلى أن هناك فرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لكن الحاصل هناك دمج لهما واصبح التعليم عن بعد يركز

على التكنولوجيا فأصبح يسمى التعليم الإلكتروني عن بعد. (السبتي و قحام، 2015) وأن فكرة التعليم الإلكتروني عن بعد قد أخذت من التعليم المفتوح، إلا أن الفرق بينهما هو أن الحصول على خدمات التعليم من (صفوف ومكتبات وخدمات طلابية وتدرّيس) تتم كلها عبر الانترنت، أما في التعليم المفتوح فيتم الحصول على كل ذلك من خلال أشرطة الفيديو والكتب الدراسية التقليدية ويتقاطع التعليم الافتراضي أو الإلكتروني عن بعد والتعليم الواقعي في أمور ثلاثة، ألا وهي:

أ- وجود المعلم في العملية التعليمية-التعلمية:

ب- وجود المتعلم أو المتعلمين:

ج- الشبكة (الانترنت). (حاج هني وروقاب، 2017)

في الأخير يمكن القول أن التعليم عن بعد ليس بديل عن التعليم التقليدي، ولكنه مدعم له ويمكن ان يكون حافزا إضافيا لتحسينه ومواكبته للتطورات الحاصلة.

أساليب التعليم عن بعد

في ظل التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعددت أساليب التعليم عن بعد على حسب استخداماتها التعليمية، حيث نذكر البعض منها والتي أثبتت فعاليتها في مجال التعليم والتعلم كمايلي: (بوشعالة، 2020)

• أسلوب التعلم بالمراسلة

هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملئ الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعليم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم.

• أسلوب الوسائط المتعددة

ويعتمد هذا الأسلوب على إيصال المعلومة للدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف و البث الإذاعي أو التلفزيوني، كما يمكن إرسال المواد التعليمية إلى الدارسين في شكل مواد مطبوعة مثل المراجع وأدلة الدراسة وغيرها.

• أسلوب المؤتمرات المرئية

وهو أسلوب مشابه بأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، الكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وان يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم. لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول من الصف التقليدي، إذ يلزم أعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة استحواذ انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

• أسلوب التعلم الافتراضي

يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، ورغم أن عمر هذا الأسلوب التعليمي قريب، إلا انه في ازدياد مطرد لدرجة إن التعليم عن بعد لا يقصد به في اغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

• أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بواسطة الأقمار الصناعية.

مزايا التعليم عن بعد

يتسم التعليم عن بعد بمزايا متعددة، تمثلت في:

- يشير (خالد بن فهد الحذيفي) إلى أن التعليم عن بعد يساعد المتعلم في إمكانية التعلم في أي وقت ، وفي أي مكان ، ويساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرة إذا ما استخدم بطريقة التعليم المفتوح عن بعد ، وتوسيع فرص القبول ، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم وإيجاد بديل ، وتعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين ، والقضاء على الأمية.
- التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية.
- توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن ، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم .
- يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وكذا في خفض تكلفة التعليم في الجامعات الالكترونية كلما زاد عدد الطلاب.
- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلمهم ، وبين الطلاب أنفسهم من خلال وسائل كثيرة مثل البريد الالكتروني وغرف المناقشات والفيديو التفاعلي. (العبيدي و بوفاتح، 2018)

عوائق التعليم عن بعد

نجم عن التحول المفاجئ من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم عن بعد قصور واضح يرجع إلى:

- أن التعليم عن بعد لا يقتضي فقط قدرة وفهم المدرس والطالب فقط، وإنما ينبغي توفر بنية معلوماتية، تتضمن سيرفرات إنترنت قوية يمكن لعدد كبير من الطلبة الدخول إليها في وقت واحد، كذلك قوة الإنترنت في البيوت، فإن لم تكن هذه العوامل موجودة، فلن تتم عملية التعليم عن بعد أو ستتم بصعوبة، ان التعلم عن بعد يحتاج بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمتها، بما في ذلك البرامج والأجهزة وتأمين الشبكات والمواقع وغيرها، وهو ما تفتقده العديد من المؤسسات التعليمية في الوطن العربي، فالمؤسسات التعليمية التي ليست لديها هذه البنية القوية لا يمكنها التحول الفجائي إلى نظام التعلم عن بعد.
- غياب تكافؤ الفرص : بسبب عدم توفر الإمكانيات المادية، فإن فئات واسعة من المجتمع خاصة التلاميذ و الطلبة في العالم القروي تم إقصاؤهم من هذه الدروس قسرا بسبب الظروف المادية القاهرة والتكاليف الباهظة للإنترنت. فكيف نضمن تعليما متكافئا والكثير من المناطق القروية لا تتوفر على شبكة الهاتف.

- غياب تكوين الأطر: الكثير من الأطر التربوية وجدت نفسها بين عشية وضحاها، منخرطة في التعليم عن بعد إيماناً منها بواجبها المهني. لكن دون أي تكوين بيداغوجي مسبق. فاستعمال التكنولوجيا في التعليم أمر صعب جداً يتطلب إلماماً دقيقاً بمختلف جوانبه حتى يعطي النتائج المرجوة منه.
 - التكلفة المادية الباهظة: في ظل عدم إنخراط شركات الاتصال فعلياً في إنجاح عملية التعليم عن بعد، فإن انعكاساته المادية بادية للعيان سواء بالنسبة للأسر التي وجدت نفسها أمام مصاريف إضافية، أو بالنسبة للأطر التربوية التي لم تقدم لها أي تسهيلات في هذا الشأن، تيسيراً لمجهوداتها الجبارة في ضمان استمرار التحصيل الدراسي.
 - مشكل حماية المعلومات الشخصية: الكثير من الأطر التربوية ضماناً لاستمرار التواصل مع المتعلمين لجأوا إلى إنشاء مجموعات في مختلف الوسائط الممكنة (خاصة الواتساب والفيسبوك) الشئ الذي جعل معلوماتهم الشخصية مكشوفة للجميع، خاصة رقم الهاتف. وفي هذا الصدد تم تداول مجموعة من المقاطع الصوتية التي تسخر من الأستاذ عبر السب والشتم.
 - التقويم والامتحانات: تعتبر الامتحانات مسألة شائكة من أكثر التحديات التي ستواجه التعليم في ظل جائحة كورونا وما بعدها، إذ ألغت العديد من الدول بالفعل الإمتحانات النهائية في الجامعات ومددت تعليق الأنشطة التعليمية على الصعيد المحلي.
- في سياق التحديات السابقة الذكر، يمكن القول عرفت الجامعات الجزائرية في ظل أزمة كوفيد-19 صعوبة في ضبط التعليم عبر الانترنت مما أدى بها إلى اختزال الحجم الساعي للبرامج الدراسية، الغاء بعض الوحدات الثانوية للمقاييس المدرسة وبالتالي إجراء تغييرات في كيفية تقييم الطلاب، الأمر الذي أثر سلباً على سيرورة العملية التعليمية وتعبير أدق فعالية وجودة التعليم العالي في الجزائر. (نوبيرة، اسويب، واعقيرش، 2020)
- بعض الدراسات التطبيقية التي تناولت تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في الجامعات الجزائرية اهتمت بالتحديات التي تناولت تحديات التعليم عن بعد بكل اجزائه، وكانت لها انطلاقة جيدة في المستوى التعليمي أو مستوى التعليم الآلي لكن تجاربه غير موسعة وتبقى تحمل كلمة تجربة. حيث قامت الجزائر ممثلة بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإبرام العديد من الشراكات والاتفاقيات في مجال التعليم عن بعد وهي مؤهلة للنجاح بقوة في هذا الإطار إذا ركزت على التوعية ليتحد الجميع ويساهم ويساند هذا المسعى. (السبتي وقحام، 2015) وفي خضم الأزمة الحالية، بعد إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد التعليم عن بعد في الجزائر بسبب تفشي فيروس كورونا، حاولت الجامعات الجزائرية مواكبة التطورات الحاصلة لضمان سيرورة التعليم العالي والارتقاء به، وفي هذا الصدد سنستعرض بعض الدراسات والتجارب حول واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، حيث نذكر منها:
- أجريت دراسة في الفترة الممتدة بين شهري ماي وجوان 2020 والتي شملت عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين طوري الليسانس والماستر (95 طالب) بمختلف الجامعات والمراكز والمعاهد الجامعية على المستوى الوطني بالجزائر التي قدر عددها ب 31 مؤسسة جامعية وهذا للتعرف بصورة دقيقة عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الإستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي، حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة مما أثر على عملية إيصال المعلومات، تسجيل تراخي بعض الباحثين في الولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية قانونية تضبط العملية، المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بطريقة تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب، تسجيل معوقات

تتعلق بالجانب التقني والمادي تتمثل في عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي وكذا تدفق مقبول للإنترنت، إلى جانب غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة، إحساس الطلبة بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية، إضافة إلى ذلك تجربة التعليم عن بعد عبر الإنترنت جاءت مهمة المعالم سواء للأستاذ أو الطالب في ظل الظروف الاستثنائية للجائحة ويمكن أن تكون مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية. (معروز، حجلة، ملاوي، ولسود، 2020) نجد أيضا دراسة أخرى حول واقع منصات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر المصنفة من قبل مخبر سيبرمتركس في إصداره الأخير 2020 وعددها 101 مؤسسة، حيث نستخلص من هذه الدراسة عدم وجود أرضية تعليم عن بعد في 23 مؤسسة تعليم عالي في الجزائر (خاصة في المدارس العليا) من ضمن 101 مؤسسة مدرجة في تصنيف ويومتركس 2020. ثلاث مؤسسات فقط تمتلك أرضية موودل Moodle من بين 12 مؤسسة غير مصنفة في التصنيف المذكور. هناك جامعة واحدة تحتوي على منصة دوكيوس Dokeos وهي جامعة ورقلة. وجل المؤسسات التي تمتلك منصة تعليم الكتروني عن بعد تعتمد على منصة Moodle. مدة تحميل أرضية Moodle تعتبر متوسطة ويضاف إلى ذلك ضعف أداء وأمان الكثير منها. ومن أجل تحسين واقع أرضيات التعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائري يوصي الباحث بتثبيت الإصدار الأخير من أرضية Moodle في باقي مواقع المدارس العليا والمراكز الجامعية والمعاهد الوطنية التي لم تقم بالعملية بعد. تحديث أرضية Moodle وتمكين استخدام تطبيق Moodle للدخول إلى أرضية التعليم الإلكتروني لكل مؤسسة تعليم عالي باعتباره أكثر وظيفية. تحسين أداء وأمان أرضيات التعليم عن بعد وكذا استخدام أدوات تحليل المواقع الإلكترونية للاستفادة من خدماتها وإرشادتها. (خديم، 2020) علاوة على ذلك تظهر نتائج مقابلة واستمارة استبيان حول التعليم الإلكتروني بالجزائر - مقومات التجسيد وعوائق التطبيق - لعينة من الطلبة والأساتذة الجامعيين بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في الفترة الممتدة بين شهري ماي 2010 وأكتوبر 2011 أنّ التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وهي المواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة وبالرغم من النقص المسجلة على منصة التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، إلا أنّها تقدّم دعما للعملية التعليمية، كما يعدّ نقص الامكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني من بين أهم المعوقات المسجلة إضافة إلى النقص في تكوين الأساتذة لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتواصل. في هذا السياق، يعدّ التعليم عن بعد في الجزائر بأنه لا يزال في مراحله الجنينية الأولى بالرغم من إيجابياته، بحيث يجب توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة والظروف الملائمة للانخراط الإيجابي في الثورة الرقمية لجعل التعليم عن بعد ركيزة أساسية يمكن المراهنة عليها من أجل تحقيق التنمية المعرفية المنشودة. (نويرة، اسويب، واعقيرش، 2020)

شروط نجاح التعليم عن بعد في جامعات التعليم العالي الجزائرية

توصي الدراسات العلمية الحديثة حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة الكوفيد-19 إلى ضرورة توفير المتطلبات اللازمة من أجل ضمان فعالية ونوعية التعليم عن بعد والمتمثلة في:

- تكوين الأساتذة والطلبة باستمرار وتوعيتهم بأهمية استخدام مختلف نواتج التكنولوجيا الحديثة وأثرها على الرقي بالعملية التكوينية بالجامعة.
- توسيع خدمات مواقع التعليم الإلكتروني التي تحت تصرف الجامعة بما يتلاءم وحاجيات الأساتذة والطلبة مع التركيز على مسألة سهولة الوصول إلى المعلومات مع ضمان حماية الحقوق الفكرية. (شريف و عزوز، 2018)

- وضع استراتيجية واضحة المعالم تضمن التواصل بين إدارة الجامعة، الأساتذة والطلبة بطريقة مرنة.
- إستحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها بمتابعة و تقييم التعليم الالكتروني من خلال ندوات وطنية ودولية، بإشراك جميع الفاعلين من طلبة ، أساتذة وتقنيين. (معزوز، حجلة، ملاوي، ولسود، 2020)
- تحسين أداء وأمان أرضيات التعليم عن بعد وكذا استخدام أدوات تحليل المواقع الالكترونية للإستفادة من خدماتها وإرشاداتها. (خديم، 2020)
- إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الالكتروني على المستوى المحلي (الجامعات) وعلى المستوى المركزي (وزارة التعليم العالي) لمتابعة تطبيقه.
- تشكيل فريق عمل على مستوى جميع كليات الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم الالكتروني و تطبيقاته في جميع فروعها.
- تأمين متطلبات التعليم الالكتروني مسبقا سواء التجهيزات، البرمجيات أو التأهيل و التدريب وكذلك الخدمات و الصيانة. (العيدي و بوفاتح، 2018)
- توفير المعدّات الكافية و اللازمة من أنظمة وحواسيب رقمية تكون متاحة للجميع، مع تعزيز الرقابة على محتوى الوسائط والقنوات التعليمية. (نويرة، اسويب، واعقيرش، 2020)

خاتمة

بناء على ما سبق، نستخلص أن التعليم عن بعد من بين أهم التطورات التي طالت مجالات التعليم المعاصر والارتقاء به، حيث يؤدي دورا هاما في تسهيل العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية وبالأخص الجامعات وتحقيق أهدافها، كما يسهم بشكل فعّال في أوقات الأزمات والأوبئة التي تمرّ بها الدول والمجتمعات على المستوى العالمي، غير أنّ التحوّل المفاجئ للجامعات الجزائرية من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 نجم عنه قصورا ملحوظا في سيرورة العملية التعليمية نظرا للصعوبات التي واجهتها الجامعة الجزائرية في ضبط التعليم عبر الانترنت نظرا لعدم توفر المتطلبات الضرورية لنجاح نظام التعليم عن بعد. وبالرغم أن التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية لم يثبت نجاعته من حيث المعرفة العلمية المكتسبة و جودة التعليم، غير أنّه أخذ منحى إيجابيا حيث منع انقطاع التعليم عن الطلبة بشكل كلي.

المصادر والمراجع:

1. أحمد أمبارك، و محمد أمين بكيري. (2019). التعليم الإلكتروني في زمن الكورونا التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، (2)7، 35-54. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135752>
2. إسماعيل مهوبي. (2013). التعليم المفتوح أو من بعد آلية تكريس جودة التعليم بالجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، (2)6، 455-468. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59068>
3. اسماعيل نويرة، ماجدة اسويب، و عبد الحكيم اعقيرش. (2020). متطلبات التعليم عن بعد و تحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا. مجلة أنثروبولوجيا، (2)6، 133-146. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137573>
4. العايزة كروم، و مسعودة علاوي. (2020). استراتيجية التعليم الالكتروني. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، (4)8، 49-64. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141930>
5. رابح خديم. (2020). واقع أرضيات التعليم الالكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. مجلة

- الباحث الاقتصادي، (1)7، 64-85. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143129>
6. سمير فراطسة، و محمد زيدان. (2019). التعليم عن بعد في جامعة البليدة 2، قراءة إحصائية. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، (1)11، 32-43. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/97650>
7. عائشة العيادي، و محمد بوفاتح. (2018). خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي (جامعة الأغواط أنموذجا). مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، (1)10، 665-683. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130078>
8. عمر حسين الصديق بوشعالة. (2020، 4 22). التعلّم عن بعد بين المفهوم و التأصيل. تاريخ الاسترداد 2021، 2، 6، من المركز الديمقراطي العربي: <https://democraticac.de/?p=65988>
9. محمد حاج هني، و جميلة روقاب. (2017). التعليم الافتراضي في ضوء الوسائط التكنولوجية بين النظر و التطبيق. مجلة اللغة و الاتصال، (20)12، 213-230. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39455>
10. مراد شريف، و منير عزوز. (2018). أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. مجلة معارف، (1)14، 175-204. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/95042>
11. هاجر مامي، و صارة درامشية. (2020). إعتقاد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، (1)10، 186-197. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118851>
12. هشام معزوز، مريم حجلة، خديجة ملاوي، و فاتح لسود. (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا. مجلة مدارات دراسية، (4)4، 76-95. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123758>
13. وسيلة السبتي، و وهيبة قحام. (2015). واقع التعليم عن بعد في جميع أطوار التعليم في الجزائر. مجلة العلوم الانسانية، (1)15، 593-603. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/88172>

Modélisation des relations entre la qualité de vie, l'activité physique et le soutien social.**PhD étudiant/ Amayra Tannoubi: ISSEP / Sfax / tunisie**Email : atanoubi@gmail.com**PhD/ Noomen Guelmami: Issep / Kef / tunisie**Email : noomenstat@gmail.com

تاريخ النشر: 15 جوان 2021

تاريخ القبول: 07 جوان 2021

تاريخ الإرسال: 02 جوان 2021

Abstract

Objectifs : Étudier comment le soutien social de l'activité physique peut indirectement fournir les moyens d'améliorer la qualité de vie des Tunisiens (A) et Le développement du modèle SmartPls pour l'amélioration de la qualité de vie et l'expérimentation de la relation occasionnelle entre l'activité physique, le soutien social, l'activité physique et la qualité de vie (B).

Méthodes : Un total de 268 individus stratifiés par sexe provenait des gymnases de la ville de Kef. Environ 43,54 % des sujets étaient des femmes et 56,46 % des hommes. L'âge du sujet se situe entre 17 et 58 ans. Les sujets ont rempli les trois questionnaires : le Stark QoL, l'Échelle d'évaluation de l'activité physique et du soutien social et un questionnaire de l'activité physique à item unique

Résultats : Les deux constructions de la qualité de vie, les deux constructions de l'activité physique, le soutien social et l'activité physique sont toutes des mesures valables. Le modèle de mesure a établi une fiabilité adéquate, une validité discriminante et prédictive qui peut être utilisée dans la collecte réelle des données.

Conclusion : Les résultats de l'analyse du modèle de cheminement ont confirmé que le soutien social de l'activité physique est significativement corrélé avec l'activité physique et la qualité de vie.

Mots clés : Activité physique – Qualité de vie – Soutien social

Introduction

L'approche traditionnelle dans la littérature scientifique sur l'activité physique a conceptualisé la qualité de vie comme représentant les indicateurs physiques, mentaux et sociaux de l'état de santé (Stewart et al. King, 1991).

Récemment, McAuley et ses collègues (2006) ont testé plusieurs modèles alternatifs de relations entre l'activité physique et la qualité de vie. Dans ces modèles, la qualité de vie est considérée comme une construction globale qui peut fournir un jugement cognitif sur la vie d'un individu.

Le modèle suggère que l'activité physique a une influence directe sur l'efficacité personnelle (Bandura, 1997) et influence indirectement la qualité de vie par le biais des indicateurs de l'état de santé physique et mentale. En outre, la promotion du soutien social peut être un mécanisme pour favoriser une plus grande participation à l'activité physique (Berkman et Krishna, 2014).

Il existe des preuves solides que les interventions de soutien social pour l'activité physique augmentent l'activité physique et la condition physique des adultes (Hanson 2015).

Il a également été démontré que ces interventions ont des effets bénéfiques sur la santé (Hanson 2015). La plupart des initiatives visant à augmenter l'activité physique n'ont pas pu participer de manière significative à l'exercice (Fjeldsoe et al., 2011).

Par conséquent, une compréhension plus complète des déterminants psychosociaux de

la participation à l'activité physique est nécessaire pour maximiser les chances de succès de la participation à l'activité physique et de l'adhésion des adultes (Ayotte, Margrett & Hicks-Patrick, 2010).

Dans cette perspective, il est nécessaire d'étudier des variables modératrices telles que le soutien social à l'activité physique qui peut modérer cette activité et affecter positivement mais indirectement la qualité de vie.

De ce fait, les objectifs de la présente étude seront (a) Étudier comment le soutien social de l'activité physique peut indirectement fournir les moyens d'améliorer la qualité de vie des Tunisiens et (b) et Le développement du modèle SmartPls pour l'amélioration de la qualité de vie et l'expérimentation de la relation occasionnelle entre l'activité physique, le soutien social, l'activité physique et la qualité de vie

Méthodes

- Participants

Un total de 268 individus stratifiés par sexe provenait des gymnases de la ville de Kef. Environ 43,54 % des sujets étaient des femmes et 56,46 % des hommes. L'âge des sujets se situe entre 17 et 58 ans.

- Instruments de mesure :

– Le Stark QoL (Hardt, 2015) :

Le premier élément se compose de cinq smileys, à une extrémité un visage très heureux, à l'autre extrémité un visage très triste. Normalement, on demande aux participants de vérifier lequel s'applique le mieux à eux. Les sujets du présent échantillon disposaient de cinq catégories («-», «-», «0», «+», «++») sous chaque smiley, et on leur a demandé d'indiquer à quelle fréquence ils avaient ressenti cela dans le mois passé.

Pour éviter toute confusion, les cinq smileys seront appelés élément 1 tout au long de cet article.

Le deuxième élément présente trois images d'une personne qui marche, à gauche le marcheur est plein d'énergie et à droite il semble marcher comme s'il était déprimé (élément 2a... c).

Le troisième élément affiche trois images d'un groupe de cinq personnes chacune, une blanche et quatre grises. La personne blanche symbolise le participant lui-même, les gris un groupe de pairs. À une extrémité, la personne blanche se tient au milieu du groupe, à l'autre extrémité seule (item 3a... c).

Le quatrième élément montre trois images d'une table avec une assiette de nourriture, pleine et riche d'un côté et très pauvre de l'autre (élément 4a... c).

Il faut répondre à tous les éléments en faisant une croix sous l'image qui correspond le mieux à sa propre situation. Comme pour le point 1, les sujets de l'échantillon présentaient ici une échelle de Likert en cinq points sous chaque image et on leur a demandé à quelle fréquence la situation présentée s'était produite au cours du mois dernier. Plein et riche d'un côté et très pauvre de l'autre (item 4a... c).

Le cinquième élément se compose de huit images montrant diverses activités et représente une échelle de fonctionnement physique (élément 5a... h). Les images montrent des activités comme changer une ampoule dans une lampe suspendue au plafond, faire du vélo, faire des courses, déplacer une table, attacher des chaussures, etc. À côté de chaque image, l'échelle de Likert à cinq points mentionnés ci-dessus était affichée, mais les instructions pour le point cinq diffèrent de ceux des éléments précédents. Le texte lit "je peux", et "++" signifie "très bien", "+" pour "bien", "0" pour "assez", "-" pour "mal" et "- -" pour très pauvrement. Les sondeurs sont invités à indiquer avec quelle facilité ils peuvent effectuer l'activité affichée dans chaque image. Cet élément n'a pas été modifié par rapport à

la version originale.

On this page there are three rows of pictures displayed, and under everyone are symbols (**, +, 0, -, --). The symbols stand for:

++	+	0	-	--
very often	often	sometimes	rarely	very rarely

Please chose for every picture the symbol, that best indicates how you felt in the past month. Please chose just one symbol for every picture. Please tick the symbol, that fits best to you and please do not leave any picture row unanswered.

1) My mood is ... :

++	+	0	-	--

2) My Energy is ... :

+	0	-

3) My contact to others is ... :

+	0	-

4) As food I have ... :

+	0	-

For the next set of pictures the symbols stand for:

++	+	0	-	--
very well	well	fairly	poorly	very poorly

5) I can ... :

++ + 0 --	++ + 0 --	++ + 0 --

++ + 0 --	++ + 0 --	++ + 0 --	++ + 0 --	++ + 0 --

Thank You!

Stark QoL

Figure 1. Le Stark QoL.

- Échelle d'évaluation de l'activité physique et du soutien social (Silva dos Reis et al., 2011) :

L'échelle utilisée pour évaluer le soutien social est fréquemment utilisé dans les études avec des adultes (Sallis et al., 1987) et parce qu'il est facile à comprendre et appliquée. Il comprend des questions sur le soutien social de la famille et des amis pour effectuer des activités physiques. Les résultats de l'évaluation psychométrique montrent que l'échelle a une validité et une fiabilité adéquates pour évaluer le soutien social de l'activité physique. (Sallis et al., 1987) a été développé cependant, cet instrument et est appliqué sans tenir compte des types et l'intensité des activités physiques, qui sont associés à différentes sources de soutien social (Bourdeaudhuij et al., 2005). Par exemple, une personne qui reçoit du soutien pour marcher peut ne pas recevoir le même encouragement pour des activités plus intenses ou plus complexes.

Physical activity social support scale

1. Invited to perform moderate to vigorous physical activities (friend)
2. Encouraged to perform moderate to vigorous physical activity (friend)
3. Performed moderate to vigorous physical activities with you (friend)
4. Invited you to walk (friend)
5. Encouraged you to walk (friend)
6. Walked with you (friend)
7. Invited to perform moderate to vigorous physical activities (family)
8. Encouraged to perform moderate to vigorous physical activity (family)
9. Performed moderate to vigorous physical activities with you (family)
10. Invited you to walk (family)
11. Encouraged you to walk (family)
12. Walked with you (family)

Figure2. Échelle d'évaluation de l'activité physique et du soutien social (Silva dos Reis et al., 2011)

– Questionnaire de l'activité physique à item unique (Zwolinsky et al., 2015) :

La formulation de la question à un seul point était :

"Au cours de la semaine écoulée, combien de jours avez-vous fait au total 30 minutes ou plus d'activité physique, ce qui a suffi pour augmenter votre rythme respiratoire. Il peut s'agir de sport, d'exercice, de marche rapide ou de cyclisme pour les loisirs ou pour se rendre à des endroits ou en revenir, mais ne doit pas inclure les travaux ménagers ou l'activité physique qui peut faire partie de votre travail".

Procédure

Les trois échelles utilisées dans cette recherche ont été traduites par un comité formé d'un traducteur professionnel, professeur en linguistique, et trois professeurs en sciences humaines. Une procédure de traduction inversée a été conduite pour voir la robustesse de la version adaptée voir. Cette procédure a été décrite par Hambleton (1993). Ensuite une adaptation de l'échelle arabe pour le contexte de notre étude a été réalisée selon les recommandations du comité qui s'est chargé d'élaborer une version en langue arabe et une version en langue anglaise.

Les questionnaires ont été distribués aux sujets de façon à ce qu'ils puissent lire les directives rattachées à leur participation. Ces directives précisaient que leur participation demeurerait anonyme, qu'il n'y avait aucune bonne ou mauvaise réponse aux questions posées et qu'ils devaient y répondre en fonction de leur nature réelle et non en fonction de ce qu'ils aimeraient être. En tout 268 questionnaires remplis ont été remis.

Résultats

- Consistance interne :

- Fiabilité composite :

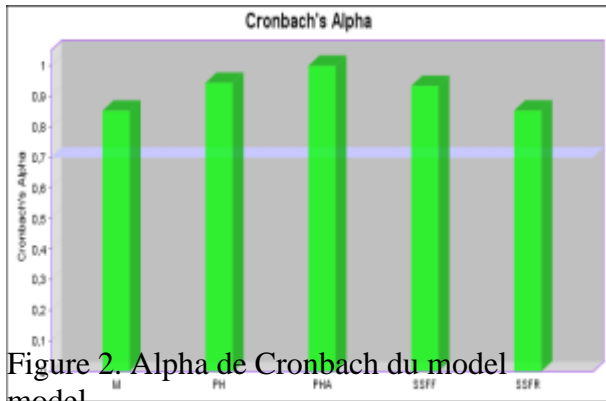


Figure 2. Alpha de Cronbach du model model

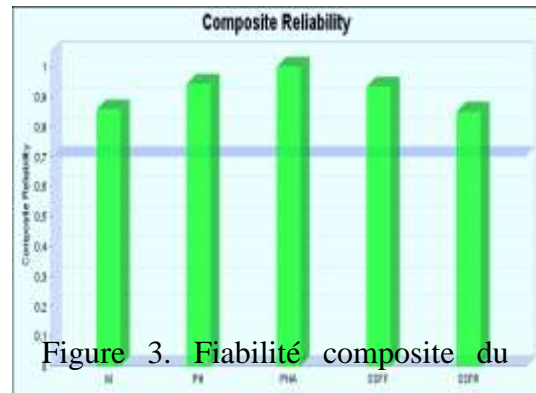


Figure 3. Fiabilité composite du

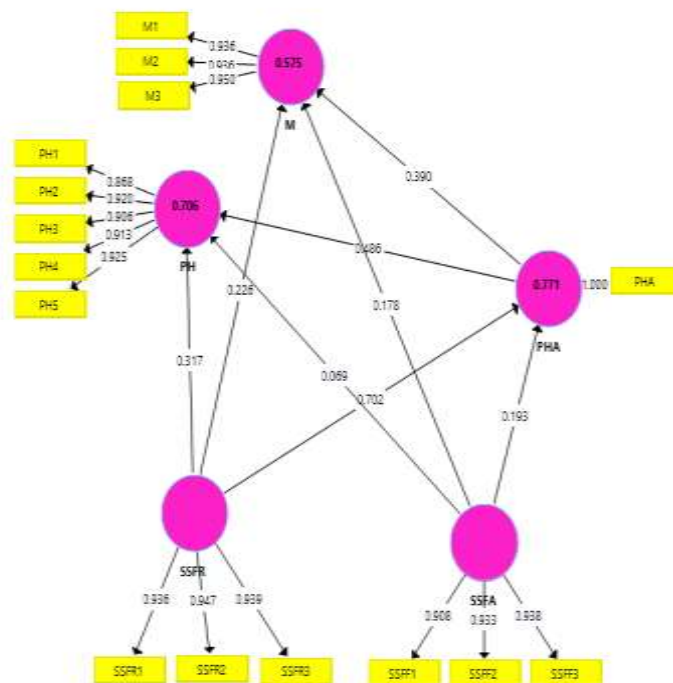


Figure 4. model SmartPLS

On peut résumer que toutes les deux constructions de la qualité de vie, les deux constructions de l'activité physique, le soutien social et l'activité physique sont toutes des mesures valables. Le modèle de mesure a établi une fiabilité adéquate, une validité discriminante et prédictive qui peut être utilisée dans la collecte réelle des données.

En outre, l'exécution de l'algorithme PLS et les calculs de Bootstrapping ont fourni le coefficient de cheminement de ces relations qui dénote que sept hypothèses sont trouvées soutenues après test. Une hypothèse n'est pas confirmée.

Discussion

Les résultats de notre recherche sont en ligne avec d'autres études qui ont distingué des relations affirmatives cohérentes entre le soutien social et l'activité physique ont été révélées chez les adultes (Bauman et al., 2012). Dans ce même contexte, des recherches indiquent que l'activité physique est un comportement important pour la promotion de la santé et de la

qualité de vie. (Bize, 2007).

Par contre, d'autres études élaborées ne sont pas en ligne avec les résultats trouvés dans notre recherche, c'est alors que Eyler (1999) suggère que le soutien de la famille semble être particulièrement important pour augmenter les niveaux d'activité physique.

Les chercheurs ont indiqué que la qualité de vie est un label général qui désigne un certain nombre de résultats considérés comme essentiels dans la vie d'un individu. (Rejeski & Mihalko, 2001).

Les résultats de l'analyse du modèle de cheminement ont confirmé que le soutien social de l'activité physique est significativement corrélé avec l'activité physique et la qualité de vie.

La prédominance de théories telles que la théorie cognitive sociale, la théorie de l'apprentissage social et la théorie de l'auto-efficacité dans les interventions pour lesquelles les preuves sont suffisantes peut également être utile pour la conception et le développement d'interventions futures car elles peuvent avoir contribué à l'optimisation de la qualité de vie des participants.

Bibliographie

1. Ayotte, B. J., Margrett, J. A., & Hicks-Patrick, J. (2010). Physical activity in middle-aged and young-old adults: the roles of self-efficacy, barriers, outcome expectancies, self-regulatory behaviors and social support. *Journal of health psychology, 15*(2), 173-185.
2. Bandura, A. (2010). Self- efficacy. *The Corsini encyclopedia of psychology, 1-3*.
3. Bauman, A. E., Reis, R. S., Sallis, J. F., Wells, J. C., Loos, R. J., Martin, B. W., & Lancet Physical Activity Series Working Group. (2012). Correlates of physical activity: why are some people physically active and others not?. *The lancet, 380*(9838), 258-271.
4. Berkman, L. F. (2014). i Krishna.
5. Bize, R., Johnson, J. A., & Plotnikoff, R. C. (2007). Physical activity level and health-related quality of life in the general adult population: a systematic review. *Preventive medicine, 45*(6), 401-415.
6. De Bourdeaudhuij, I., Teixeira, P. J., Cardon, G., & Deforche, B. (2005). Environmental and psychosocial correlates of physical activity in Portuguese and Belgian adults. *Public health nutrition, 8*(7), 886-895.
7. Eyler, A. A., Brownson, R. C., Donatelle, R. J., King, A. C., Brown, D., & Sallis, J. F. (1999). Physical activity social support and middle-and older-aged minority women: results from a US survey. *Social science & medicine, 49*(6), 781-789.
8. Fjeldsoe, B., Neuhaus, M., Winkler, E., & Eakin, E. (2011). Systematic review of maintenance of behavior change following physical activity and dietary interventions. *Health Psychology, 30*(1), 99.
9. Hambleton, R. K. (1993). Translating achievement tests for use in cross-national studies.
10. Hanson, J. D., & Jensen, J. (2015). Importance of social support in preventing alcohol-exposed pregnancies with American Indian communities. *Journal of community health, 40*(1), 138-146.
11. Hardt, J. (2015). A new questionnaire for measuring quality of life-the Stark QoL. *Health and quality of life outcomes, 13*(1), 1-7.
12. McAuley, E., Konopack, J. F., Motl, R. W., Morris, K. S., Doerksen, S. E., & Rosengren, K. R. (2006). Physical activity and quality of life in older adults: influence of health status and self-efficacy. *Annals of behavioral Medicine, 31*(1), 99-103.

13. Parnell, D., Pringle, A., McKenna, J., Zwolinsky, S., Rutherford, Z., Hargreaves, J., ... & Richardson, D. (2015). Reaching older people with PA delivered in football clubs: the reach, adoption and implementation characteristics of the Extra Time Programme. *BMC public health*, 15(1), 1-12.
14. Reis, M. S. D., Reis, R. S., & Hallal, P. C. (2011). Validity and reliability of a physical activity social support assessment scale. *Revista de saude publica*, 45, 294-301.
15. Rejeski, W. J., & Mihalko, S. L. (2001). Physical activity and quality of life in older adults. *The Journals of Gerontology Series A: Biological sciences and medical sciences*, 56(suppl_2), 23-35.
16. Sallis, J. F., Grossman, R. M., Pinski, R. B., Patterson, T. L., & Nader, P. R. (1987). The development of scales to measure social support for diet and exercise behaviors. *Preventive medicine*, 16(6), 825-836.